



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2670

التاريخ : الثلاثاء 2012/11/6

الفبر الرئيسي



عباس والعربي: الطلب الفلسطيني
للاعتراؑ "بءولة غير عضو" في
الأمم المتحدة الشهر الحالي

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد سبعة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال جراء الهجمات على مخيم اليرموك
ليبرمان يهدد بتفكيك السلطة حال توجه عباس للأمم المتحدة
الجيش الإسرائيلي: إصابة ثلاثة جنود بتفجير عبوة ناسفة شرق خان يونس
عباس زكي: بعد الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيكون هناك إغلاق لما سمي بملف أوصلو
قيادي في فتح لـ"قدس برس": لا بدّ من الحوار مع "إسرائيل" حول عودة اللاجئين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض: دعم الأردن أسهم في صمود الشعب الفلسطيني
3. رضوان: أحد مستشاري مرسي يزور غزة الأربعاء ضمن وفد يضم 57 رجل دين
4. أبو ردينة: المفاوضات المباشرة بعد عضوية الأمم المتحدة
5. السلطة تتراجع عن وعود بإمكانية دفع رواتب موظفيها الأسبوع الجاري
6. قراقع: "إسرائيل" تنفذ اغتيالاً بطيئاً للأسرى المضربين عن الطعام
7. فريق سويسري يعين ضريح عرفات تمهيداً لإخراج رفاته وفحص عينات منها
8. النائب بسام الصالحي يستهجن عقد لقاء تطبيعي في منزل منيب المصري بنابلس
9. "داخلية غزة" تنفي منع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح آمال حمد من السفر إلى الضفة
10. سفارة فلسطين في تركيا ترحب بإعلان اردوغان نيته زيارة غزة برفقة عباس
11. سفارة فلسطين في باريس تمنح سفير فرنسي سابق "ميدالية مواطنة الشرف الفلسطينية"
12. بيت الرئيس محمود عباس في صفد لم يزل قائماً

المقاومة:

13. الجيش الإسرائيلي: إصابة ثلاثة جنود بتفجير عبوة ناسفة شرق خان يونس
14. البروديل: عباس تنازل عن جميع الشروط التي تمسك بها قبل العودة إلى طاولة المفاوضات
15. البردويل: ليس لدينا معلومات عن إغلاق مكاتب حماس بسوريا ونطالب بتحييد الفلسطينيين
16. عباس زكي: بعد الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيكون هناك إغلاق لما سمي بملف أوصلو
17. جميل مزهر: سنحاسب عباس على تصريحاته باجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
18. السياسة الكويتية: 40 مليون يورو من تركيا لحماس من أجل تعزيز سيطرتها على غزة
19. جمال نزال: مقابلة عباس مع التلفزيون الإسرائيلي غيرت النقاش بـ"إسرائيل"
20. مسؤول كبير بفتح لـ"السياسة الكويتية": حرب إلغاء معسكرات جبريل وأبو موسى بلبنان "قريبة جداً"
21. قيادي في فتح لـ"قدس برس": لا بد من الحوار مع "إسرائيل" حول عودة اللاجئين
22. حزب التحرير: عباس والمنظمة "دخلاء" على قضية فلسطين
23. كوادر نشطاء فتح في غزة يقتحمون مكاتب حركتهم احتجاجاً على تردي أوضاعهم التنظيمية
24. حماس تدعو الأنبا تواضروس الثاني لمواصلة نهج دعم قضية فلسطين
25. حماس تثمن الجهود التونسية لمقاضة "إسرائيل" على اغتيالها خليل الوزير "أبو جهاد"

الكيان الإسرائيلي:

26. نتنياهو: من مصلحتنا استمرار السلام مع مصر
27. ليبرمان يهدد بتفكيك السلطة حال توجه عباس للأمم المتحدة
28. نتنياهو يعلن مجدداً استعداداه لتوجيه ضربة لإيران إذا لزم الأمر
29. نتنياهو وباراك أمرا بشن حرب على إيران قبل عامين
30. "يديعوت أحرونوت": نتنياهو قلق من احتمال فوز أوباما في الانتخابات الأمريكية
31. الجيش الإسرائيلي يزعم اكتشاف نفق تحت الجدار العازل بين مصر وفلسطين المحتلة

32. الجيش الإسرائيلي "قلق" من عصيان الجنود المتدينين 19
 33. وزير إسرائيلي يطالب بإعادة احتلال الضفة ردًا على نية السلطة التوجه للأمم المتحدة 20
 34. أليكس فيشمان في "يديعوت أحرونوت": الردع بمواجهة "حزب الله" يتآكل 20
 35. إطلاق نيران سورية على سيارة قائد كتيبة في الجيش الإسرائيلي 21
 36. صاندي تايمز: موشيه يعلون أجهز على أبو جهاد في تونس 21
 37. "إسرائيل" تختبر نموذجاً جديداً لمنظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ 21
 38. زحالقة يدعو إلى فرض عقوبات دولية على الحكومة الإسرائيلية اليمينية المقبلة 22
 39. "إسرائيل" تمنع العميل أنطوان لحد من توسيع مطعمه الذي يملكه في أراضي 1948 22
 40. الصناعات العسكرية الإسرائيلية تبتكر نظاماً يجعل الجنود على دراية كاملة بتطورات الوضع 22
 41. جهاز إسرائيلي يقدم المساعدة للجمهور ساعة الحرب 22
 42. "إسرائيل" توقع مع أذربيجان صفقة أسلحة بقيمة 16 مليار دولار 23

الأرض، الشعب:

43. استشهاد سبعة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال جراء الهجمات على مخيم اليرموك 23
 44. عبد الناصر فروانة: "إسرائيل" اعتقلت منذ بدء انتفاضة الأقصى أكثر من 75 ألف فلسطيني 23
 45. اللجان الشعبية للاجئين في غزة: لم نخول أي قيادة فلسطينية بالتنازل عن حقوقنا 24
 46. أمين أبو راشد لـ"قدس برس": فلسطينيو أوروبا يطالبون بمحاكمة عباس لتنازله عن حق العودة 24
 47. مؤسسة التضامن: مخابرات الاحتلال تستجوب الأسرى قبل إطلاق سراحهم 25
 48. جمعية "العاد" الاستيطانية تستولي على بناية تطل على المسجد الأقصى 25
 49. مسيرتان في القدس واحدة مؤيدة للرئيس عباس وأخرى مناهضة لتصريحاته الأخيرة 25
 50. مسيرات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالأردن تحت شعار "لا مساس بحق العودة" 26
 51. "إسرائيل" تعتقل زوجة قائد في حركة الجهاد 26
 52. احتجاجات على لقاء اقتصادي في نابلس حضره رجل أعمال إسرائيلي يستثمر في المستوطنات 26
 53. منيب المصري: أنا ضد التطبيع ومع مقاطعة رامى ليفي ولست من دعاه إلى اجتماع "كسر الجمود" 27
 54. "جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين" في "إسرائيل" ترفض تنازلات عباس عن حق العودة 27
 55. الجدار العنصري في عسريته: إنهاك للشعب المحتل في ظروف كارثية 27

الأردن:

56. "العليا للدفاع عن حق العودة": تصريحات عباس لا تلزم اللاجئين الفلسطينيين 28
 57. "الغد": "اتفاق مبدئي" لافتتاح معبر تجاري بين الضفة الغربية والأردن 28
 58. الأردن: طلبات لتصدير ستة آلاف طن من ثمار الزيتون إلى "إسرائيل" 29

لبنان:

59. خلدون الشريف: بعض المطالب الفلسطينية يصعب تحقيقها مع رفض لبنان التوطين 29

عربي، إسلامي:

- 29 الجزيرة.نت، والسفير: أجهزة الأمن السورية تقتحم مكاتب حماس وتغلقها ودمشق ترفض التعليق
- 30 المحامون العرب: العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة حقوق فلسطينية
- 30 "السياسة الكويتية": أربعون مليون يورو من تركيا لحماس من أجل تعزيز سيطرتها على غزة
- 31 وزير الخارجية السوداني ينفي مدّ بلاده حركة حماس بالأسلح
- 31 مستشار الرئيس المصري: أصل المشكلة في سيناء يرجع إلى معاهدة السلام مع "إسرائيل"
- 32 وفد حزب الأصالة التونسي يصل غزة
- 32 جبهة العدالة والتنمية الجزائرية: نجاح الإسلاميين في مصر وتونس يُمهّد الطريق نحو فلسطين
- 32 نائب كويتي سابق: "سندوس على خشم أي فلسطيني أو أردني" يشارك في قمع تظاهرات الكويت
- 32 بدء محاكمة أربعة جنرالات إسرائيليين وعلى رأسهم أشكنازي في تركيا
- 33 لجنة برلمانية عراقية: القوات الأمريكية سرقت الأرشيف اليهودي وسلمته لـ"إسرائيل"

دولي:

- 33 لافروف خلال لقائه أبو مرزوق: دور حماس مهم في حل القضية الفلسطينية
- 34 الأونروا تطلق حملة متلفزة لزيادة دعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية

حوارات ومقالات:

- 34 فياض: الدّعْم الكامل أو الاستقالة... هاني المصري
- 37 تصريحات عباس ... جزء من معركة دبلوماسية شاملة... عكيفا الدار
- 38 اصطفاغ اليمين الإسرائيلي: محاولة أخيرة للإمساك بدفة التاريخ!... مرزوق الحلبي
- 39 كوابح التحرك العسكري "الإسرائيلي" تجاه غزة... د. عدنان أبو عامر
- 41 دعوة للتحقيق في غارة "إسرائيل" على الغاز المصري... فهمي هويدي
- 44 ضم الضفة الغربية الآن إلى الأردن أمرٌ مرفوضٌ قطعاً... د. رحيل غرابية
- 45 برميل البارود في غزة... مايكل هيرتسوغ

كاريكاتير:

1. عباس والعربي: الطلب الفلسطيني للاعتراف "بدولة غير عضو" في الأمم المتحدة الشهر الحالي
نشرت الغد، عمان، 2012/11/6 نقلا عن مراسلتها من عمان، نادية سعد الدين، أن كلاً من الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي والرئيس محمود عباس، أكد في مباحثات ثنائية أجريها أمس في عمان، تقديم الطلب الفلسطيني للحصول على صفة "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة خلال الشهر الحالي. واتفقا وفق تصريحات صحفية مشتركة للعربي ورئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، على اتخاذ إجراءات قانونية ودبلوماسية وتشاورية، قبيل اجتماع وزراء الخارجية العرب في 12 المقبل بالقاهرة، والذي سيعلن عدة خطوات بشأن المسعى الأممي.

وقال العربي إن "اللقاء مع الرئيس عباس بحث تقديم طلب الحصول على دولة غير عضو في المنظمة الدولية في الشهر الحالي"، مؤكداً "التزام السلطة الكامل بالمصالحة، في ضوء اتفاق القاهرة الذي وقع بين حركتي فتح وحماس مطلع أيار/ مايو العام الماضي". وأضاف في تصريحاته الصحفية أن "اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في 12 الشهر الحالي في القاهرة، سيعلن عن خطوات بشأن المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة".

من جانبه، قال عريقات إن "الاجتماع تركز حول المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة، لنيل الاعتراف بالدولة غير العضو الشهر الحالي". وأضاف أنه "تم الاتفاق مع أمين عام الجامعة على اتخاذ مجموعة إجراءات قانونية ودبلوماسية وتشاورية عبر اللجنة العربية، بعضوية فلسطين للنقاش حولها، بينما سيعلن اجتماع 12 المقبل عدة خطوات بشأن المسعى الفلسطيني".

وأشار إلى أن "الرئيس عباس أكد خلال المباحثات، استعداداته التام للاحتكام إلى صناديق الاقتراع، وتنفيذ اتفاقي القاهرة والدوحة"، الذي وقع بين حركتي فتح وحماس برعاية قطرية في 6 شباط/ فبراير الماضي. ولفت إلى "وجود إجماع عربي على المسعى الفلسطيني في المنظمة الدولية، من أجل عودة فلسطين إلى مكانها الطبيعي، بتصويت أكبر قدر ممكن من الدول"، مضيفاً "هناك دول تحاول عرقلة الخطوة من دون أن نفهم السبب".

لكنه أكد على الإصرار الفلسطيني للذهاب إلى الأمم المتحدة الشهر الحالي، مهما كانت الضغوط والعراقيل، قائلاً "لن نخضع ولن نتراجع". ونوه إلى أن "الجانب الفلسطيني يذهب بتلك الخطوة للأمم المتحدة، من أجل عزل الاستيطان والتهويد والممارسات العدوانية للاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ومن أجل تثبيت مبدأ حل الدولتين".

وتحدث عن ضرورة "إنهاء الانقسام"، مبيناً أن "هناك عرقلة للمصالحة ورفضاً للاحتكام إلى صناديق الاقتراع"، غير أن "الشرعية لا تأتي عبر الشعارات وإنما عبر الشعوب". وحول تصريحات عباس الأخيرة بشأن حق العودة، قال إن "الموقف الرسمي الفلسطيني وموقف عباس ثابت بالتمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم وتنفيذ القرار الدولي 194".

وأوضح أن "عباس تحدث، في تصريحاته الأخيرة لإحدى وسائل الإعلام، أن قضية اللاجئين، تعد من قضايا الوضع النهائي (وفق اتفاق أوسلو 1993)، ويجري بحثها في هذا الإطار".

وأكد على "التمسك بالحقوق الوطنية، وبإنهاء الاحتلال في الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، ولو كان يسعى للتفريط لما استطاع الصمود حتى الآن".

وذكرت الحياة، لندن، 2012/11/6، نقلاً عن مراسلها من غزة، فتحي صباح، أن مصادر فلسطينية موثوق بها كشفت لـ "الحياة" أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز "تصح" الرئيس محمود عباس بعدم التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على عضوية غير كاملة (بصفة مراقب) لفلسطين. وأوضحت أن "بيريز اتصل هاتفياً بالرئيس عباس ونصحه بعدم التوجه إلى الأمم المتحدة بحجة اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الإسرائيلية، ولتلافي اتخاذ الكونغرس قرارات بفرض عقوبات مالية على السلطة الفلسطينية". وأضافت أن عباس "وعد بيريز بمناقشة نصيحته خلال اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية".

وشددت المصادر على أن الرئيس عباس "مصمم على الذهاب إلى الأمم المتحدة للتصويت على قرار في الجمعية العامة لنيل فلسطين عضوية دولة بصفة مراقب". وقالت إن الذهاب إلى الأمم المتحدة "سيتم خلال

الشهر الجاري"، لافتة إلى أن "هناك موعدين مقترحين: الأول في 15 الجاري الذي يوافق ذكرى إعلان استقلال فلسطين" خلال الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر العاصمة عام 1988 الذي جاء في خضم الانتفاضة الفلسطينية الشعبية العارمة الأولى (1987 - 1993). وقالت إن "الموعد الثاني المقترح هو 29 الشهر الجاري الذي يصادف ذكرى صدور قرار تقسيم فلسطين عن الأمم المتحدة عام 1947، أي قبل قيام إسرائيل" الذي أصبح لاحقاً اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته.

2. فياض: دعم الأردن أسهم في صمود الشعب الفلسطيني

رام الله - عبد الله الريحات: ثمن رئيس الوزراء الفلسطيني د. سلام فياض مواقف الأردن؛ قيادة وحكومة وشعباً، الداعمة للشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية في كافة المجالات. مؤكداً أن "دعم الأردن المتواصل للقضية الفلسطينية أسهم في صمود الشعب الفلسطيني فوق أرضه، في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في كافة المجالات".

وثنم فياض، خلال لقائه أول من أمس في قاعة بلدية بيت لحم الوفد الزراعي والإعلامي الأردني، الذي اختتم أمس زيارته لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وضم شركات زراعية خاصة بزيارة الوفد الأردني، ووجود أعضائه على أرض فلسطين.

الغد، عمان، 2012/11/6

3. رضوان: أحد مستشاري مرسي يزور غزة الأربعاء ضمن وفد يضم 57 رجل دين

غزة - أشرف الهور: كشف د. إسماعيل رضوان وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة في غزة أمس عن زيارة وفد مصري يضم 57 عالماً للقطاع الأربعاء المقبل، بينهم أحد مستشاري الرئيس المصري محمد مرسي، ليكون أول وفد يمثل مؤسسات رسمية مصرية يزور القطاع منذ سيطرة حركة حماس. وقال رضوان في تصريحات لموقع في تصريح صحافي أن الوفد مكون من 57 مشاركاً من وزارة الأوقاف المصرية، وسيمكثون في غزة لمدة 3 أيام يتخللها زيارة إلى عدد من مساجد ومؤسسات الوزارة ومراكز التحفيظ، لافتاً إلى أن أعضاء الوفد سيقومون بإلقاء الخطب والمواعظ في المساجد المركزية بالقطاع وفق برنامج محدد. وأشار إلى أن زيارة الوفد تهدف إلى "توثيق العلاقات بين الشعبين المصري والفلسطيني الشقيقين، وكسراً للحصار". وفي تفاصيل الزيارة نقل موقع "الرسالة نت" عن الوزير رضوان قوله بأن الوفد سيرأسه وكيل وزارة الأوقاف المصرية نيابة عن الوزير، وسيضم أيضاً أحد مستشاري الرئيس مرسي، وأشار إلى أن الوفد سيلتقي برئيس الحكومة إسماعيل هنية.

القدس العربي، لندن، 2012/11/6

4. أبو ردينة: المفاوضات المباشرة بعد عضوية الأمم المتحدة

رد الناطق الرئاسي نبيل أبو ردينة على دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الحوار الآن، بالقول إن أي محادثات مباشرة يجب أن تؤجل لحين اقتراع الأمم المتحدة الذي من شبه المؤكد أن يفوز به الفلسطينيون رغم اعتراضات إسرائيلية وأميركية على هذه الخطوة. وأضاف: "بعد العودة من الأمم المتحدة

والحصول على دولة غير عضو على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها، ستكون الطريق مفتوحة للعودة إلى المفاوضات المباشرة لتحقيق الأمن والاستقرار على هذه الأسس".

الحياة، لندن، 2012/11/6

5. السلطة تتراجع عن وعود بإمكانية دفع رواتب موظفيها الأسبوع الجاري

غزة - أشرف الهور: تراجعت السلطة الفلسطينية عن وعود تسليم الرواتب لموظفيها هذا الشهر في الموعد المحدد، وقالت وزارة المالية أنه من السابق لأوانه الحديث عن موعد دفع الرواتب، رغم منحة إماراتية للخرينة بلغت 42 مليون دولار. وقالت وزارة المالية في بيان لها أنها ما زالت تعمل على توفير الأموال اللازمة لتغطية التزاماتها المختلفة ومن بينها الرواتب لهذا الشهر.

وجاء تصريح المالية هذا بالنفي تعقياً على تصريح وزير العمل أحمد مجدلاوي أول أمس والذي قال فيه إن هناك إمكانية لدفع رواتب الموظفين عن الشهر الماضي كاملة في نهاية الأسبوع، بعد وصول منحة دولة الإمارات العربية المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/6

6. قراقع: "إسرائيل" تنفذ اغتيالاً بطيئاً للأسرى المضربين عن الطعام

رام الله - البيان: وجهت وزارة شؤون الأسرى والمحررين رسائل عدة؛ عبر السفارات والقنصليات الفلسطينية في دول العالم كافة، وإلى مؤسسات حقوق الإنسان طالبت بالتدخل العاجل والسريع لإنقاذ حياة 3 أسرى مضربين عن الطعام، وصلت حياتهم إلى مرحلة الخطر الشديد.

وقال وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع، إن مناشدة عاجلة أرسلت إلى أكثر من جهة دولية لإنقاذ حياة الأسير سامر العيساوي؛ المضرب عن الطعام منذ مطلع أغسطس الماضي، وأيمن شراونة المضرب عن الطعام منذ مطلع يوليو الماضي، ومحمد النجار المضرب عن الطعام منذ أواخر أكتوبر الماضي. معتبراً أن إسرائيل تنفذ اغتيالاً بطيئاً بحق الأسرى المضربين؛ بعدم تجاوبها مع مطالبهم وتركهم فريسة لسياسة عنصرية دون أية مراعاة لوضعهم الإنساني والصحي.

البيان، دبي، 2012/11/6

7. فريق سويسري يعاين ضريح عرفات تمهيداً لإخراج رفاته وفحص عينات منها

رام الله - محمد يونس: عاين وفد من معهد الفيزياء الإشعاعية في سويسرا أمس ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات في رام الله، ودرس سبل فتحه ونقل الرفات إلى المستشفى لأخذ عينات منها وفحصها. وأمضى الوفد ساعتين عند الضريح برفقة وفد فلسطيني ضم رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية اللواء توفيق الطيراوي وعدداً من المسؤولين والمهندسين. وأوضح الطيراوي لـ "الحياة" أن الوفد السويسري "جاء فقط لمعاينة الموقع".

وأفادت مصادر مطلعة لـ "الحياة" بأن إخراج رفات الرئيس الفلسطيني الراحل سيجري قبل نهاية الشهر الجاري، ورجحت أن يتم ذلك في 26 منه.

وضم الوفد السويسري رئيس المركز الجامعي للطب العدلي لتشريح الأمراض البرفسور باتريك مانجن، ورئيس معهد الإشعاع الفيزيائي البرفسور فرانكوس بوتشاد، وهما يعملان في مختبر "شوف" في مدينة لوزان.

وجاء الوفد إلى رام الله بناء على طلب تقدمت به السلطة الفلسطينية إلى المختبر المذكور لإجراء فحص على عينات من رفات الرئيس الفلسطيني الراحل للتحقق من نتائج أولية أظهرها فحص مماثل أجراه المختبر نفسه على بعض متعلقات عرفات لمصلحة قناة "الجزيرة" وأظهر وجود نسبة عالية من عنصر البولونيوم الإشعاعي الذي ينتج في المختبرات النووية.

ومن المقرر أن يشارك في الفحص وفد فرنسي بناء على دعوى قضائية رفعتها في فرنسا أرملة الرئيس الراحل سهى عرفات. وكان ممثل عن الأمن الفرنسي وصل إلى رام الله قبل نحو أسبوعين لمعاينة الموقع، وفحص كيفية فتح الضريح ونقل الرفات.

الحياة، لندن، 2012/11/6

8. النائب بسام الصالحي يستهجن عقد لقاء تطبيعي في منزل منيب المصري بنابلس

رام الله: استهجن النائب بسام الصالحي الأمين العام لحزب "الشعب الفلسطيني"، مشاركة وفد اسرائيلي على رأسه "رجل الاستيطان" الإسرائيلي رامي ليفي في اللقاء الذي نظمه رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري في منزله في مدينة نابلس يوم أمس، بمشاركة وحضور شخصيات سياسية عربية وفلسطينية ودولية. وقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان له الاثنين 11/5 تلقت "قدس برس" نسخة منه بأن "تكرار هذا الأمر والتماذي فيه غير مقبول ويجب أن يتوقف مهما كانت الذرائع والمبررات التي يقدم في سياقها".

قدس برس، 2012/11/5

9. "داخلية غزة" تنفي منع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح آمال حمد من السفر إلى الضفة

غزة: نفت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في غزة منع عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" آمال حمد من مغادرة القطاع باتجاه الضفة الغربية. وأوضحت الوزارة في تصريح نشر على موقعها الإلكتروني الاثنين 11/5، "إن السيدة حمد لم تنتظر استكمال الإجراءات الإدارية على معبر بيت حانون، واستعجلت وقامت بمغادرة المكان قبل الانتهاء من إتمام الإجراءات".

وأكدت الوزارة أنه "يمكن لعضو مركزية فتح المغادرة وقت ما شاءت وهي غير ممنوعة من ذلك"، مشددة على أنه "لا صحة لما ينشر عن منع حمد من المغادرة للضفة"، مناشدة وسائل الإعلام تحري الدقة. وكان الموقع الرسمي لحركة "فتح" ووكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة قد قالت إن الأجهزة الأمنية بغزة منعت حمد من المغادرة عبر معبر بيت حانون إلى الضفة الغربية، لحضور اجتماع اللجنة المركزية للحركة.

قدس برس، 2012/11/5

10. سفارة فلسطين في تركيا ترحب بإعلان اردوغان نيته زيارة غزة برفقة عباس

رام الله: رحبت سفارة دولة فلسطين في تركيا بإعلان رئيس وزراء الجمهورية التركية، رجب طيب أردوغان، أن أي زيارة له إلى قطاع غزة ستتم بمرافقة الرئيس محمود عباس.

وقالت: تصريح دولة رئيس الوزراء أردوغان حول زيارة قطاع غزة، جاء زمنياً بعد زيارة أمير قطر إلى قطاع غزة، وما صاحبها وأعقبها من تصريحات وتحليلات، مردّها أن الزيارة قد تجاوزت الشرعية الفلسطينية.
القدس، القدس، 2012/11/5

11. سفارة فلسطين في باريس تمنح سفير فرنسي سابق "ميدالية مواطنة الشرف الفلسطينية"

أ ف ب: أعلنت سفارة فلسطين في باريس الاثنين، منح السفير الفرنسي السابق في الأمم المتحدة وأحد واضعي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في أربعينات القرن الماضي ستيفان ايسل، مع خمسة فرنسيين آخرين، وبينهم الوزير الشيوعي السابق جاك راليت والمحامي موريس بوتان، "ميدالية مواطنة الشرف الفلسطينية".

وعدّ السفير الفلسطيني لدى فرنسا هايل الفاهوم أن "تكريم ستة من المناضلين الفرنسيين يعتبر تكريماً للشعب الفرنسي الذي لم يتوان يوماً عن دعم الشعب الفلسطيني والتضامن معه في مجرى نضاله الذي امتد عبر أكثر من ستين عاماً".

الخليج، الشارقة، 2012/11/6

12. بيت الرئيس محمود عباس في صفد لم يزل قائماً..

تل أبيب: تحول بيت عائلة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في مدينة صفد، الواقعة في أعالي الجليل تحت السيطرة الإسرائيلية، إلى مزار لمئات الصحفيين في إسرائيل والعالم، وذلك بعدما تناوله عباس في تصريحاته الأخيرة للقناة الثانية في التلفزة الإسرائيلية، نهاية الأسبوع الماضي.

وكان عباس، الذي كان طفلاً عندما رحلت عائلته عن مدينة صفد، قد أعلن في المقابلة، أنه يحب أن يرى هذا البيت الذي ولد فيه وأمضى بعضاً من طفولته بين جنباته، وأنه يرغب دائماً في أن يزوره وجاء فعلاً لزيارته مرة بعد اتفاقيات أوسلو وأسط التسعينات. لكنه، أضاف، أنه لن يعيش فيه، لأن صفد وفقاً للتسوية الممكنة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ستكون جزءاً من إسرائيل، بينما هو يعيش في رام الله التي ستكون فلسطين وسيظل فيها. وقد أثار هذا القول انتقادات واسعة في المناطق الفلسطينية حيث اتهمته حماس وغيرها بأنه تنازل عن حق العودة. وقد رد عباس على الحملة ضده بتنفيذ الاتهامات والتأكيد أنه لم يتنازل عن حق العودة فهذا حق مقدس للاجئين الفلسطينيين وسيكون واحداً من أبرز ست قضايا مركزية تبحث في التسوية النهائية للصراع.

بعد هذا الجدل، تدفق الصحفيون المحليون والعالميون إلى صفد بحثاً عن بيت أبو مازن في المدينة. ووجدوا هناك يهوديين من جيل عباس، ويذكرانه جارا منذ أيام الطفولة. وأكد أن بيت عباس ما زال قائماً في مكانه. وقال أحدهما إنه واثق 100% بأن هذا هو بيت عائلة الرئيس الفلسطيني.

وقال بنيامين غير، الذي يبلغ من العمر 83 عاماً، إنه عرف أبو مازن هنا في طفولته، وأنهما كانا يرشقان بعضهما بالحجارة في الحارة. وأضاف أنه يتتبع أخبار أبو مازن طوال الوقت، ويذكر كيف زار صفد قبل سبع سنوات، زيارة سرية. وقال: "إن هذا المبنى تحول إلى عيادة تابعة لصندوق المرضى، في مرحلة معينة، ثم مقراً لأحد الأحزاب المحلية". كما أشار إلى أنه قبل عام 1948. كان قد اعتاد التوجه برفقة والده من الحي اليهودي في صفد إلى الحي العربي، الذي عاش فيه أبو مازن كطفل في عائلته، وذلك من أجل شراء الخضار وزيت الزيتون. وبحسب غير، فإن أهالي الحي، وكلهم يهود اليوم، لم يعرفوا أن أبو

مازن هو الذي يزور الحي (قبل سبع سنوات)، ولذلك فهو لم يستقبل بالأحضان. ويضيف: "لم يعرفه سكان المدينة، وقاموا بطرده من هناك.. ولو عاد اليوم لطرده".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/6

13. الجيش الإسرائيلي: إصابة ثلاثة جنود بتفجير عبوة ناسفة شرق خان يونس

خانيونس - صفا: اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بإصابة ثلاثة من جنوده في تفجير عبوة ناسفة صباح اليوم الثلاثاء بجيب إسرائيلي كان يمشط الحدود قرب حي الفراحين شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. وقالت صحيفة جيروزاليم بوست العبرية نقلاً عن ناطقة باسم الجيش إن الجنود الثلاثة أصيبوا بجراح متفاوتة، وجرى نقلهم عبر مروحية إسرائيلية إلى مستشفى "سوركا" في مدينة بئر السبع لتلقي العلاج.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/6

14. البروديل: عباس تنازل عن جميع الشروط التي تمسك بها قبل العودة إلى طاولة المفاوضات

غزة - فاطمة أبو حية - محمد جاسر: قال القيادي في حركة "حماس" د. صلاح البردويل، إن رئيس السلطة محمود عباس، تنازل عن جميع الشروط التي تمسك بها قبل العودة إلى طاولة المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح البردويل في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، أن عباس لم يتمسك في يوم من الأيام بأي شرط فلسطيني منذ اللحظة الأولى للمفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أن مسلسل التنازلات من قبل رئيس السلطة ما زال مستمراً منذ اللحظة الأولى لاتفاقية أوسلو، واصفاً سياسة عباس بأنه "فلسفة تفاوضية فاشلة".

وبين أن عباس مهندس التنازلات، عندما وافق على استثناء مدينة القدس وحق العودة من المفاوضات، وكما وافق على تحويل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية إلى خادمة قوات الاحتلال الإسرائيلي. وحول عودة عباس للتفاوض بعد التوجه إلى الأمم المتحدة لحصول فلسطين على دولة غير كاملة العضوية "مراقب"، رد البردويل: "هو يمهّد للنزول من على فرع الشجرة، حينما صعد عليها بشرط وقف الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة".

وأكد القيادي في حماس أن الهدف من عودته للمفاوضات للتخفيف من غضب الإسرائيليين، واصفاً التفاوض على حدود 67م "بالخدعة الكبيرة".

وسخر البردويل، من اتهامات فتحاوية لحركته ادعت فيها، أن الأخيرة "طلبت" من (إسرائيل) منع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من التوجه إلى الأمم المتحدة.

وقال البردويل في تصريح لـ"فلسطين": "إن اتهامات حركة فتح لحركة حماس تأتي في محاولة منها لتصدير أزمة عباس والتغطية على جريمته في التنازل عن حق العودة"، مضيفاً: "إن على حركة فتح ألا تتجر وراء عباس وأن تفاصله في الجريمة التي ارتكبها بالتنازل عن حق العودة، وعليها أن تتخذ موقفاً تاريخياً مشرفاً في استنكار ما قام به زعيمها، وأن تجبره على الاعتذار للشعب الفلسطيني عن هذه الجريمة".

وتابع البردويل في تصريح لـ"فلسطين" معقّباً على اتهامات فتح: "مطلوب من فتح ألا تغطي على جريمة عباس، وألا تُلقِي في وجه الشعب الفلسطيني قنابل دخان من أمثال الافتراءات والادعاءات التي تحاول أن تطلقها على حركة حماس"، مردفاً: "القضية ليست بين حماس وعباس، بل هي بين الشعب الفلسطيني كله

وعباس، لذا فإن اختلاق قصص كاذبة ومفتراة على حماس لا يمكن أن يلفت الشارع بعيدا عن جريمة عباس التي اقترفها بحق الشعب".

فلسطين أون لاين، 2012/11/5

15. البردويل: ليس لدينا معلومات عن إغلاق مكاتب حماس بسوريا ونطالب بتحييد الفلسطينيين

غزة - خاص معا: أكد الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس مساء اليوم الاثنين مغادرة قيادة الحركة لسوريا، وقال "إن إغلاق السلطات السورية لمكاتبنا أو عدمها هو لا يهمنا وإنما يهمنا عدم الزج بالفلسطينيين باتون المعارك".

وحول الأنباء التي تتحدث عن إغلاق مكاتب حماس هناك قال البردويل لمراسل "معا" ليس لدينا معلومات دقيقة ولكن نطالب ألا يزج بالفلسطينيين في أتون المعارك في سوريا، مضيفا أن الفلسطينيين في المخيمات أو غيرهم لا لذنب لهم في المعركة". وتابع: "المطلوب عدم إدخالهم بالمعارك لأنه يكفيهم التشريد وهدفهم تحرير بلدهم ولا دخل لهم بما يجري هناك".

وأردف "نحن في سبيل أن نجنب شعبنا أتون المعارك مستعدون ألا نعلق على هذا الموضوع".

وكالة معا الاخبارية، 2012/11/6

16. عباس زكي: بعد الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيكون هناك إغلاق لما سمي بملف أوسلو

رام الله وليد عوض: أكد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ'القدس العربي' الاثنين بان اتفاق اوسلو الذي أنشأت السلطة بموجبه سيغلق لحظة تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة لصالح الاعتراف بفلسطين كدولة على حدود عام 1967 بصفة مراقب في المنظمة الدولية، مطالبا بعقد مؤتمر عام لحركته لتجديد برنامجها وقياداتها تمهيدا للتطورات المرتقبة على الساحة الفلسطينية وفشل عملية السلام ووصول الوضع الفلسطيني الى طريق مسدود.

واشار الى ان وجهات النظر المطروحة كلها تصب في ضرورة ايجاد مخرج عملي من 'المأزق الراهن' لان 'حركة فتح ليست فصيلا عاديا تهتم باعضائها بقدر ما هي مسؤولة عن وطن ممزق واطواع غاية في المأساوية نتيجة الغطرسة الصهيونية ونتيجة الانتخابات الاميركية التي بدأت المنافسة فيها على القدس عاصمة لاسرائيل سواء من الجمهوريين او الديمقراطيين، منوها الى ان 'بروز تحالف ليبرمان ونتنياهو يؤكد بانه لا يوجد طرف اخر امام الفلسطينيين للتفاوض معه للوصول لاتفاق سلام، وكل هذه التحديات الكبرى تستوجب تدابير واجراءات فلسطينية لمواجهتها.

واشار الى ان عقد المؤتمر العام للحركة ما زال عليه خلاف في اروقة الحركة، وحول تصريحات عباس للتلفزيون الاسرائيلي قبل ايام وتلميحه بالتنازل عن حق العودة من خلال تأكيده بانه لا ينوي العودة لصفد مسقط رأسه قال زكي 'تم تناول حديث الرئيس بعين السخط، اي ان عيون السخط تبدي العيب، وبالتالي تم استغلال تصريحات الرئيس بشكل غاضب وساخط رغم انه طرح الامر بشكل شخصي، مشيرا الى انه عندما اسيء فهم تصريحات عباس سارع الاخير واغدق في التصريحات التي تؤكد على تمسك القيادة الفلسطينية بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وطالب زكي الفلسطينيين بعدم الانشغال بموضوع تم تجاوزه على حد قوله في اشارة الى تصريحات عباس، وقال 'لا يجوز ان ننشغل بموضوع تم تجاوزه'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/6

17. جميل مزهر: سنحاسب عباس على تصريحاته باجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

غزة: قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، إن جبهته ستدعو لعقد اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لمحاسبة رئيس السلطة محمود عباس على تصريحاته الأخيرة. وأشار مزهر في بيان صحفي أمس الاثنين إلى أن تصريحات عباس "مرفوضة من كل فئات شعبنا، وتضر بقضيته الوطنية، وبحق اللاجئين الأصيل والثابت في العودة إلى أراضيهم التي هجروا منها". وأكد: "عباس لا يمثل نفسه، فهو رئيس السلطة ومنظمة التحرير، وغير مسموح له باستغلال موقعه لتقديم تنازلات أو حتى إبداء رأيه الشخصي بهذا الصدد".

وشدد مزهر على أن تصريحات عباس وجهت رسالة سلبية لـ 6 ملايين لاجئ من أبناء شعبنا في كل أصقاع الأرض الذين يتطلعون للعودة إلى ديارهم التي هجروا منها. وجدد التأكيد أن الحديث عن حق العودة خط أحمر، وهو حق جماعي وفردى لا يستطيع رئيس السلطة أو غيره التنازل عنه.

وحول تعهد عباس بمنع انتفاضة ثالثة مسلحة، قال مزهر إن "هذا النهج خطر على قضيتنا ومشروعنا الوطني"، مشدداً على أن كل الخيارات يجب أن تبقى مفتوحة أمام شعبنا الذي فجر الانتفاضتين الأولى والثانية وقاد وقدم تضحيات كثيرة.

وطالب بضرورة اجراء مراجعة سياسية شاملة وبناء استراتيجية وطنية موحدة، مؤكداً تمسك الجبهة بالمقاومة بكل أساليبها خصوصاً المسلحة منها.

السبيل، عمان، 2012/11/6

18. السياسة الكويتية: 40 مليون يورو من تركيا لـ حماس من أجل تعزيز سيطرتها على غزة

"السياسة" - خاص: كشفت مصادر شديدة الخصوصية لـ"السياسة"، أمس، أن حركة "حماس" وعبر ذراعاها العسكرية، كتائب "عز الدين القسام"، تلقت منذ شهر يونيو الماضي، مبلغاً مالياً ضخماً، يفوق الـ40 مليون يورو من تركيا، تم تحويله من وزارة المالية، بإيعاز مباشر وشخصي من رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان إلى وزير المالية التركي محمد سمسك.

وقالت المصادر إن السرية المطلقة التي تلف عملية تحويل الأموال التركية إلى "حماس" وامتناعها حتى الآن عن الإستجابة للمطالب المتكررة التي وجهتها السلطة الوطنية الفلسطينية لتحويل هذه الأموال عبر القنوات الفلسطينية الرسمية، يدل على المصلحة السياسية التركية الواضحة في هذا السياق الهادفة لتعزيز مكانة "حماس" بشكل عام وكتائب "عزالدين القسام" بشكل خاص ضد شرعية السلطة الوطنية الفلسطينية.

وبحسب المصادر، فإن المكتب السياسي للحركة وافق على تعيين أحد أعضائه وهو ماهر عبيد في منصب المسؤول المالي للحركة في تركيا، حيث يقوم بتلقي الاموال من الجهات الرسمية التركية وتحويلها فيما بعد عن طريق شركات صرافة تركية الى "حماس" في غزة، يساعده في ذلك نواف الدبابسة أحد الكوادر العريقة في "حماس" والذي عمل في المجال المالي لسنوات طويلة.

وأضافت المصادر أن الجهاز المالي لـ"حماس" في تركيا، خلف الجهاز المالي للحركة الذي عمل لسنوات طويلة في دمشق، إلى أن اضطر إلى مغادرة الأراضي السورية في أعقاب اندلاع الثورة.

السياسة، الكويت، 2012/11/6

19. جمال نزال: مقابلة عباس مع التلفزيون الإسرائيلي غيرت النقاش بـ"إسرائيل"

بيت لحم: قال المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا اليوم الإثنين إن حركة فتح تشعر بارتياح من تفاعلات مقابلة الرئيس مع التلفزيون الإسرائيلي ونتائجها في الساحة الإسرائيلية. وأوضح عضو المجلس الثوري لـ معا أن الرصد الإعلامي لحركة فتح تبين التأثيرات الإيجابية لمداخلة الرئيس على طبيعة النقاش الانتخابي في إسرائيل بحيث نجح في طرح الموضوع الفلسطيني المغيب عن مواضيع الإهتمام في حملاتهم. وأضاف نزال أن حركة فتح تشعر بالرضى عن تأثيرات طرح الرئيس موضوع اللاجئين في المقابلة رغم الحذف المغرض الذي تعرض له فحواها المنطوق. واعتبرت حركة فتح أن اليمين الإسرائيلي انزعج من أقوال الرئيس التي تضحد ادعاءاتهم بخصوص غياب الشريك الفلسطيني معتبرا أن رد نتانياهو على المقابلة فاتر بحذر غير جريء.

وكالة معاً الاخبارية، 2012/11/5

20. مسؤول كبير بفتح لـ"السياسة الكويتية": حرب إلغاء معسكرات جبريل وأبو موسى بلبنان "قريبة جداً"

لندن - كتب حميد غريافي: كشفت أوساط أمنية حزبية لبنانية من قوى "8 آذار" المؤيدة لدمشق وطهران لـ"السياسة"، أمس، أن "عمليات شحذ الخناجر والسكاكين للبدء بنزاع مسلح قريب جداً، تسمع في مخيمات لبنان وبالمقابل في قواعد "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة"، في بلدة قوسايا بمرتفعات جبل لبنان الشرقي، المشرفة على البقاع الاوسط وتحديدا على مطار رياق العسكري الاهم، وفي جبال الناعمة المشرفة على بلدة الدامور الساحلية بين بيروت وصيدا، وفي منطقة مار الياس غرب بيروت، وقواعد "فتح الانتفاضة" في مرتفعات البقاع الغربي، وبعض المواقع داخل "دويلة حزب الله" في البقاعين الاوسط والشرقي، وداخل بعض المخيمات الشمالية ولكن بأعداد تكاد لا تذكر".

ونقلت الاوساط عن مسؤول كبير في "حركة فتح"، في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان قوله: "ان المعركة مع جبريل وابوموسى في لبنان باتت قريبة جداً، بحيث قد يصحو سكان البقاع الاوسط والمنطقة الساحلية في الدامور وتخومها ذات صباح على أصوات الصواريخ والمدافع والمعارك بالدبابات والآليات التي تمتلكها عصابات جبريل وأبو موسى، وذلك بعد تقدم قوات الثورة السورية بقيادة ضباط منشقين لسد الطرقات التي شقها الجيش السوري، منذ منتصف السبعينات الماضية بعد احتلاله لبنان، لوصل عصابات الفلسطينيين التي نشرها في المرتفعات البعثية على حدود داخل لبنان بقيادتي ريف دمشق العسكرية والبقاع الغربي، منعاً لإقدام وحدات الشبيحة والقوات القمعية من دخول الأراضي اللبنانية لمساندة هذه العصابات بالطائرات والدبابات وكل انواع الاسحة الثقيلة".

وقالت الأوساط ان قوات فلسطينية من احد مخيمات بيروت ومخيم آخر في صيدا، "تطوق" منذ الخميس الفائت مرتفعات الناعمة الواقعة على بعد نحو 15 كيلومتراً جنوب بيروت، حيث توجد مستودعات ومخازن اسلحة "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في سلسلة من الانفاق الجبلية تتضمن صواريخ أرض - أرض متوسطة وقصيرة المدى واسلحة صاروخية مضادة للطائرات وقذائف مماثلة ضد الدبابات والآليات، وهي ما

توصف بـ"جبل السلاح" الذي أقامته عصابات جبريل الضابط السابق في الجيش السوري في تلك المنطقة في خاصرة فلسطيني ياسر عرفات منذ السبعينات.

وذكرت الأوساط ان استخبارات الجيش اللبناني وقيادته العليا وكبار المسؤولين في الدولة، "يراقبون عمليات شحذ الخناجر تلك، من دون أن يتخذوا اي قرار بالتدخل المسبق، إذ ان قضاء فلسطيني المخيمات التابعة لفتح ولحركتي حماس والجهاد الاسلامي وسواها من الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير على القواعد الفلسطينية الارهابية السورية في البقاع والساحل، يعفي الدولة والجيش اللبنانيين من مغبة تنفيذ مقررات طاولة الحوار الاولى العام 2006 بإجماع كل الاطراف الداخلية المتصارعة، بإزالة تلك القواعد وتجريد عصاباتهما من السلاح وطردها الى حيث أتت في سورية، كما يعفي الدولة والجيش اللبنانيين من دخول نزاع مسلح مع تلك العصابات في هذه المرحلة الدقيقة التي تستجلب تدخلاً عسكرياً مسلحاً من "حزب الله" و"حركة امل" وبقايا الاستخبارات السورية في لبنان لمنع القضاء على تلك العصابات".

السياسة، الكويت، 6/11/2012

21. قيادي في فتح لـ"قدس برس": لا بدّ من الحوار مع إسرائيل حول عودة اللاجئين

رام الله: أكد جمال محيسن، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، على استعداد حركته للتفاوض حول تفاصيل عودة اللاجئين الفلسطينيين تحت إطار الحق العام بعودة كافة اللاجئين لديارهم وقرارات الأمم المتحدة "بعد موافقة إسرائيل على هذه القرارات".

وقال محيسن في تصريحات لـ "قدس برس" إلى أنه "لا يمكن الحديث عن تفاصيل عودة اللاجئين والأعداد التي ستعود ومن سيرفض العودة، في ظل توقف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي منذ فترة طويلة"، مشيراً إلى أن "الحديث لا يدور عن محاصرتنا لتل أبيب، ولا بد من الحوار مع الإسرائيليين حول الأمر"، كما قال. وبين القيادي في حركة "فتح" أن موضوع عودة اللاجئين الفلسطينيين "خاضع للنقاش والحوار المكثف، لأن أعداد من اللاجئين ربما سترفض العودة، ولا يمكن إجبارهم على ذلك، وكل لاجئ له الحق في قبول أو رفض حق العودة مع الحفاظ على الحق العام بذلك"، على حد تعبيره.

قدس برس، 5/11/2012

22. حزب التحرير: عباس والمنظمة 'دخلاء' على قضية فلسطين

الخليل: هاجم حزب التحرير الإسلامي في فلسطين رئيس السلطة محمود عباس ومنظمة التحرير ووصفهم بالدخلاء على القضية الفلسطينية، في أعقاب التصريحات التي أدلى بها رئيس السلطة محمود عباس للتلفزيون الإسرائيلي، وقال الحزب في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة عنه، "من الخطأ القول إن عباس بتصريحه هذا قد ألغى "العودة"، فإن السلطة ومن قبلها منظمة التحرير قد ألغت "العودة" منذ زمن بعيد حين اخترعت عبارة "حق العودة"، وأسقطت من قاموسها "تحرير" فلسطين، فإن التحرير هو العمل الوحيد الذي يؤدي فعلاً إلى العودة، أما ما يسمى بـ "حق العودة" فلا يعني إلا تحويل قضية فلسطين إلى قضية لاجئين، ونواحٍ إنسانية وتعويضات".

واعتبر الحزب أن رئيس السلطة بتصريحاته تلك "أكد بما لا يدع مجالاً للشك والتأويل أن منظمة التحرير، والسلطة الفلسطينية، وهو وأمثاله ممن يسمون قادة فلسطينيين هم "كارثة" حلت على فلسطين وأهلها، وأنهم ليسوا من معدن هذه الأمة"، حسب تعبيره.

ونعت الحزب عباس والسلطة ومنظمة التحرير بـ "الأجانب والدخلاء على قضية فلسطين وأهلها"، وتساءل "هل يجرؤ رجل فيه ذرة من إسلام أو وطنية على العبث بتعريف ما هي فلسطين؟، وهل يستطيع لسان رجل - إلا رجلاً عدواً أو يهودياً - أن يُطمئن كيان اليهود بأن معظم فلسطين والقدس هي "إسرائيل .. الآن وإلى الأبد". وفقاً لوصف البيان.

ووجه حزب التحرير نداء لأهل فلسطين "للوقوف في وجه السلطة وقيادات المنظمة ويأخذوا على أيديهم ويحجروا عليهم، حتى لا يوردوكم أنتم وفلسطين هلاكاً أكبر، ويفتتوكم فتنة أعظم، وإن الله سائلكم إن لم تتكروا عليهم، وتعلنوا أن لا شرعية لهم وأنكم بُراء منهم ومما يصنعون"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/5

23. كوادر نشطاء "فتح" في غزة يقتحمون مكاتب حركتهم احتجاجاً على تردي أوضاعهم التنظيمية

غزة: تزامناً مع انعقاد اجتماع اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في مدينة رام الله، اعتصم اليوم الاثنين (11/5) عدد كبير من الكوادر والنشطاء، في مقر الحركة بقطاع غزة في خطوه للضغط باتجاه حل الإشكاليات التنظيمية، ووقف سياسة التصنيف لأشخاص والإقصاء واحترام الأقاليم المنتخبة في قطاع غزة.

وأوضحت هذه المصادر، في تصريح لـ "قدس برس" أن المعتصمين من كوادر حركة فتح "هم ممن تم إقصاؤهم واستبعادهم عن مواقعهم التنظيمية التي انتخبوا فيها من كوادر الحركة، ضمن حملة إقصاءات مارسها نبيل شعث مفوض مكتب التعبئة والتنظيم بتهمة أنهم ضد الشرعية ومن اتباع القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان".

وأشارت المصادر، إلى أن 40 كادرا تنظيماً من الحركة اقتحموا مكتب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أمال حمد، مطالبين بان يتم اتخاذ قرارات حاسمه تصوب وضعهم التنظيمي في قطاع غزة، وان يتم تطبيق قرارات اللجنة التنظيمية المكلفة ببحث أوضاع القطاع. كما اقتحم 30 كادرا من حركة "فتح"

مكتب الدكتور زكريا الاغا ، فيما اقتحم 20 ناشطاً من "فتح" مكتب نبيل شعث، و20 آخرون مقر الكتلة البرلمانية للحركة، مطالبين بطرح قضيتهم أمام اللجنة المركزية لحركة "فتح" المنعقدة اليوم الاثنين في مدينة رام الله برئاسة محمود عباس .

قدس برس، 2012/11/5

24. حماس تدعو الأنبا تواضروس الثاني لمواصلة نهج دعم قضية فلسطين

بيروت: هتأت حركة "حماس" أقباط مصر بمناسبة تنصيب البابا الأنبا تواضروس الثاني، داعية إياه إلى مواصلة نهج دعم قضية فلسطين التي كان ينتهجها البابا شنودة.

وقالت الحركة في بيان صادر صحفي، تلقت "قدس برس" نسخة عنه "تتقدم حركة "حماس" بأسمى آيات التهنية إلى الكنيسة الأرثوذكسية وللاقباط بمصر، وإلى الأنا تواضروس الثاني لفوزه بمنصب بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية".
وأضاف البيان: "نسأل الله تعالى له التوفيق والنجاح في عمله لصالح مصر الشقيقة وشعبها وقضايا أمتنا العربية العادلة.. ومواصلة نهج الراحل البابا شنودة ومواقفه الوطنية المشرفة تجاه القضية الفلسطينية ورفض التطبيع مع العدو الصهيوني أو زيارة الحجيج المسيحيين للقدس ما دامت تحت الاحتلال الصهيوني"، بحسب البيان.

قدس برس، 2012/11/6

25. حماس تثنّ الجهود التونسية لمقاواة "إسرائيل" على اغتيالها خليل الوزير "أبو جهاد"

بيروت: ثمن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، سعي حزب "حركة وفاء" التونسي ملاحقة الاحتلال الإسرائيلي أمام القضاء التونسي بعد أن اعترفت تل أبيب مؤخراً باغتيال القيادي الفلسطيني خليل الوزير "أبو جهاد" في تونس عام 1988.
وطالب الرشق، في تصريح له عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى "تفعيل هذه القضية في المحافل القانونية الدولية، وملاحقة وتقديم مجرمي الحرب الصهاينة إلى المحاكم المحلية والدولية".

قدس برس، 2012/11/6

26. نتياهو: من مصلحتنا استمرار السلام مع مصر

القدس المحتلة: قال راديو "سوا" الأمريكي أن مكتب رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو أكد أن من مصلحة "إسرائيل" استمرار اتفاق السلام مع مصر.. مشيراً إلى أنه يثمن كافة التصريحات الصادرة من مصر بشأن الحفاظ على السلام.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/5

27. ليبرمان يهدد بتفكيك السلطة حال توجه عباس للأمم المتحدة

القدس المحتلة: هدد وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان، بحل السلطة الفلسطينية نهائياً في حال اصر الرئيس الفلسطيني محمود عباس على التوجه الى الامم المتحدة للحصول على دولة غير عضو خلال الاسابيع القادمة.
ونقلت القناة السابعة الاسرائيلية عن مقربين من ليبرمان انه طالب وزيرة الشؤون الخارجية الاوروبية بنقل رسالة حاسمة الى الرئيس الفلسطيني مفادها انه لن يكون هناك سلطة فلسطينية حال اصرار عباس على التوجه الى الامم المتحدة.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان ليبرمان طالب الرباعية الدولية مجددا بتحديد موعد لإجراء الانتخابات العامة في مناطق السلطة الفلسطينية بهدف استبدال الرئيس محمود عباس باعتباره "عقبة أمام عملية السلام". وأفادت المصادر أن ليبرمان بعث برسائل بذات المعنى لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، ولوزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، ولوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، وللأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وقال ليبرمان امام طاقم الشئون لاستراتيجية في وزارته ان مكانة عباس الضعيفة بفعل سياسته الرفضية لاستئناف المفاوضات، مما يجعلها عقبة أمام السلام، وقد آن الأوان لدراسة حل خلاق للخروج من الوضع القائم، وتقوية القيادة الفلسطينية الجديدة من خلال انتخابات عامة. واضاف إنه كان من المقرر أن تجري الانتخابات في السلطة الفلسطينية عام 2010 إلا أنها تأجلت عدة مرات ولم يحدد حتى الآن موعد جديد لاجرائها.

وطالب ليبرمان الفلسطينيين بالدخول في حقبة الربيع العرب والثورة على عباس واستبداله بقيادة جديدة قادرة إحراز تقدم في العملية السلمية موضحا ان لا مشكلة لاسرائيل مع انظمة الربيع العربي الجديدة وان العلاقات معها جيدة وانه قد ان الاوان للفلسطينيين لصناعة ربيعهم الخاص والتخلص من زعيمهم المنبوذ حسب وصفه.

ودعا ليبرمان سفراء بلاده في 27 دولة أوروبية إلى اجتماع عاجل نهاية الأسبوع الحالي في العاصمة النمساوية فيينا .

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الإسرائيلية إن اللقاء، الذي يشارك فيه ليبرمان، يهدف إلى التحرك لإقناع دول الاتحاد الأوروبي بمنع التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة للاعتراف بفلسطين كعضو مراقب فيها، بحسب صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية.

وبحسب المسؤول نفسه، الذي لم تحدد الصحيفة، فإن زارة الخارجية الاسرائيلية ترى في موقف دول الاتحاد الاوروبي إزاء الخطوة الفلسطينية "حلقة ضعيفة لمعارضة التوجه الفلسطيني".

وأوضح المسؤول الاسرائيلي أن ليبرمان سيطلب من السفراء إقناع الدول الأوروبية للاعتراض على التوجه الفلسطيني للجمعية العامة للأمم المتحدة، وتوضيح أسباب ذلك، مضيفا أنه "سيطلب من السفراء إبلاغ رسائل واضحة بأن التوجه الفلسطيني ليس بناء وإنما مدمرا من ناحية العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية"، بحسب قوله.

كما سيطلب ليبرمان من سفراء بلاده إبلاغ الدول الأوروبية بالعقوبات التي تعتزم إسرائيل فرضها على الفلسطينيين "إذا نفذوا مخططهم والتي لن تكون قاصرة على عدم العودة للمفاوضات، وإنما ستصل الى حد وقف العلاقات".

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/6

28. نتياهو يعلن مجددا استعداداه لتوجيه ضربة لإيران إذا لزم الأمر

عرب 48 - وكالات: أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو انه "مستعد اذا لزم الامر" لتوجيه ضربة للمنشآت النووية الايرانية، وذلك في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء الاثنين. وقال نتياهو للقناة الثانية الخاصة "انا بالطبع مستعد، اذا لزم الأمر، للضغط على الزر" لشن هجوم على المنشآت النووية الايرانية.

عرب 48، 2012/11/6

29. نتياهو وباراك أمرا بشن حرب على إيران قبل عامين

الناصرة: كشف تقرير للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي مساء أمس، أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو ووزير حربه إيهود باراك، طلبا قبل عامين ونصف العام من رئيس أركان الجيش، ورئيس المخابرات الخارجية "الموساد" الاستعداد لشن حرب قريبة على إيران، إلا أن الاثنين، انتقدا الطلب غير المدروس ورفضوا الانصياع.

وكشف برنامج "عوفدا" (حقيقة) للصحفية إيلانا ديان، عن أنه في ختام جلسة لمطبخ القرار في حكومة نتياهو، وكان يضم سبعة وزراء، وحضره رئيس الأركان في حينه غابي أشكنازي، ورئيس "الموساد" في حينه، مئير دغان، وحين همّ الاثنان للخروج من الجلسة المنتهية، القى نحوهما نتياهو أمرا تركهما مذهولين: فقد أمرهما بادخال جهاز الأمن والجيش الى وضعية "ب زائد" - وهو رمز معناه تأهب الجهاز لامكانية الهجوم. ومن ناحية أشكنازي ودغان كان قرارا خاطفا، فسارعا ردا على ذلك الى الاعتراض، وقال اشكنازي، إن "هذا ليس شيئا تفعله اذا لم تكن واثقا بانك سترغب في النهاية في تنفيذه"، ويشرح مقربو اشكنازي بانه تخوف من أن مجرد الدخول الى "ب زائد"، حتى دون انطلاق فوري الى العملية، سيخلق "حقائق على الارض" من شأنها أن تؤدي الى حرب.

أما دغان، حسب بعض الحاضرين في الحدث، فقد كان أكثر حدة من اشكنازي في رده، وقال، "من شأنكم ان تتخذوا قرارا غير قانوني بالانطلاق الى حرب"، إن المجلس الوزاري المصغر وحده مخول بان يقرر في ذلك".

الغد، عمان، 2012/11/6

30. "يديعوت أحرونوت": نتياهو قلق من احتمال فوز أوباما في الانتخابات الأمريكية

في الوقت الذي تتطلع في الأنظار إلى الولايات المتحدة، حيث من المقرر أن تبدأ عملية الاقتراع اليوم الثلاثاء (في الثالثة وفق توقيت إسرائيل) قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن كبار المسؤولين في الحلبة السياسية الإسرائيلية يترقبون نتائج الانتخابات الأمريكية وذلك انطلاقا من التقديرات بأن هوية الرئيس الذي سينتخب ستؤثر على مجريات المعركة الانتخابية في إسرائيل نفسها. وأعربت جهات رفيعة المستوى للصحيفة عن اعتقادها بأن نتياهو الذي يؤيد رومني يخشى من ان فوز أوباما مجددا قد يقود الأخير إلى الانتقام من نتياهو.

وأشارت الصحيفة إلى أن المحيطين بأوباما يتهمون نتياهو بالتدخل بشكل فظ في الانتخابات الأمريكية، وأن هذا الأمر قد برز خلال المناظرة الثالثة والأخيرة بين رومني وأوباما، عندما ألمح أوباما وهو يخاطب رومني إلى أن زيارة الأخير لإسرائيل كانت من أجل جمع التبرعات، فيما تعهد رومني في المقابل أن تكون إسرائيل أول محطة له بعد فوزه في الانتخابات.

وبحسب تقديرات مسئولين رفيعي المستوى في إسرائيل، فإن الغضب السائد عند رجال أوباما على نتياهو كبير لدرجة أن الأخير سيحاول تجاوز نتياهو وقد يعمل بشكل مباشر على ضرب حملة نتياهو الانتخابية.

عرب 48، 2012/11/6

31. الجيش الإسرائيلي يزعم اكتشاف نفق تحت الجدار العازل بين مصر وفلسطين المحتلة

(يو. بي. آي): زعمت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" أنها اكتشفت، مؤخراً، وجود نفق تم حفره تحت الجدار الحدودي بين فلسطين المحتلة ومصر الذي بنته "إسرائيل" في الشهور الأخيرة وما زالت تبني أجزاء منه. ونقلت وسائل إعلام "إسرائيلية" عن ضابط في "إسرائيل" زعمه "أن قوات من الجيش الإسرائيلي" تمكنت في الأسابيع الأخيرة من إحباط محاولة لتنفيذ عملية تهريب عبر نفق تم حفره تحت الجدار الجديد". وقال "إن هذه المرة الأولى التي يتم فيها اكتشاف بناء نفق تحت الجدار الجديد الذي يرتفع لسبعة أمتار"، ورجح أن الهدف منه هو تهريب المخدرات.

الخليج، الشارقة، 2012/11/6

32. الجيش الإسرائيلي "قلق" من عصيان الجنود المتدينين

القدس المحتلة - آمال شحادة: لم تخف قيادة الجيش الإسرائيلي، خشيتها من عودة ظاهرة عصيان الأوامر بين الجنود المتدينين، خاصة الأوامر المتعلقة بالمستوطنين ومستوطنات الضفة الغربية، في مقابل تصعيد عنف الجنود تجاه السكان الفلسطينيين في الضفة. وكشف ان كتيبة "نيتسح يهودا" الخاصة بالجنود المتدينين ترفض استمرار الخدمة في منطقة جنين، باعتبار انها منطقة هادئة وبعيدة عن المواجهات والمشاكل. وفي لقاء بين قائد تشكيلة الضفة، حجابي مردخاي، وعناصر من كتيبة المتدينين، ابدى الجنود عدم رضاهم من الخدمة في هذه المنطقة، وطلبوا نقل نشاطهم "الى مناطق اكثر سخونة في الضفة"، غير ان مردخاي رفض طلبهم قائلاً ان لديه شكوك في جدية نشاط وعمل الجنود وتنفيذهم للأوامر كإخلاء المستوطنات". ويكمن قلق القيادة الاسرائيلية في ان معظم جنود هذه الكتيبة هم من المستوطنين المتدينين، ويسكنون في الضفة، وقد رفضوا تنفيذ اكثر من امر سابق لإخلاء مستوطنات. وقد عرف هؤلاء الجنود بوحشية تعاملهم مع الفلسطينيين وسبق واعتقلت الشرطة العسكرية خمسة جنود من عناصر هذه الكتيبة لاعتداءاتهم وتصرفاتهم الوحشية تجاه فلسطينيي الضفة. كما ان عناصر هذه الكتيبة هم ممن نشروا صوراً التقطت خلال خدمتهم ويتفاخرون بتكليفهم بفلسطينيين، اقدمهم نشر صوراً له وهو ينكل بمعتقل فلسطيني معصب العينين ومكبل اليدين.

الحياة، لندن، 2012/11/6

33. وزير إسرائيلي يطالب بإعادة احتلال الضفة رداً على نية السلطة التوجه للأمم المتحدة

طالب وزير التعليم الإسرائيلي جدعون ساعر وهو من أقطاب حزب الليكود، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة رداً على قرار السلطة التوجه إلى الأمم المتحدة. وقال ساعر في مقابلة مع القناة الإسرائيلية السابعة، الليلة الماضية: "إن الرئيس عباس يحاول إظهار نفسه على أنه معتدل ويريد السلام من أجل التأثير على نتيجة الانتخابات الإسرائيلية فيما يقوم هو بإعادة برنامجه السياسي عبر التوجه إلى الأمم المتحدة". وطالب ساعر نتنياهو بعدم الانتظار حتى يتوجه

الفلسطينيون إلى الأمم المتحدة ويرفعوا تمثيلهم من خلال اتخاذ سياسة واضحة ضد السلطة في كافة المجالات، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2012/11/5

34. أليكس فيشمان في "يديعوت أchronوت": الردع بمواجهة "حزب الله" يتآكل

حلمي موسى: نقل المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أchronوت» أليكس فيشمان عن مصادر في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تحذيرها من أن الردع في مواجهة «حزب الله» يتآكل. وأشار في مقالة له في «يديعوت»، أمس، إلى أن الأصوات في المؤسسة الأمنية تتزايد محذرة من أنه «إذا لم ننعش الردع في مواجهة «حزب الله»، فسوف نتلقى من حدود لبنان مفاجأة في الموعد الأقل راحة لنا. وللمفارقة، فإن من يحذرون هم تحديدا القادة المعارضون بشدة للهجوم الإسرائيلي على إيران، برغم أن نتائج «انعاش الردع» ضد «حزب الله» يمكن أن تكون مشابهة لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. هكذا هو الحال، لم يعد مجديا منذ زمن التساجل مع المنطق الاستراتيجي لرجال الجيش (الإسرائيلي)».

وأضاف فيشمان في مقالته بعنوان «التهديد اللبناني» أن هناك أساسا للزعم بأن الردع الإسرائيلي لـ«حزب الله» والذي تحقق في العام 2006 قد تآكل. «فالأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله، مثلا، لم يعد يستتر إلى ذلك الحد في ملجأه، وفي الشهور الأخيرة ظهر بشكل متزايد علنا ولا يتصرف على أساس أنه يخاف الذراع الطويلة لإسرائيل».

وأشار فيشمان إلى أن الأمر لا يقتصر فقط على السيد نصرالله وحسب بل تعداه إلى «حزب الله» بأسره. «منذ أكثر من عام يعمل رجال «حزب الله» ضد إسرائيل و ضد إسرائيليين، في الخارج وفي منطقتنا، من دون أن يدفعوا الثمن. وكان أول الأحداث التي بشرت بالموجة الجديدة، إطلاق صواريخ «كاتيوشا» في تشرين أول 2011 وهي الصواريخ التي أعلنت «منظمة قش» (منظمة وهمية) أنها من أطلقها لكن كان واضحا أن «حزب الله» هو المنفذ. وبعد ذلك سلسلة عمليات سرية عنيفة تم الكشف عن بعضها، وبينها العمليات في بلغاريا (بورغاس)، قبرص وتايلاند، وتهريب متفجرات ضبطت في الناصرة، وتفعيل الإرهاب عبر مبعوثين من قطاع غزة وأخرها إرسال طائرة من دون طيار من البقاع اللبناني».

وبحسب فيشمان فإن «حزب الله» يعمل الآن بطريقة لا تدفع إسرائيل للرد، لكنه يرى احتمالات فعلية لوقوع الحرب بسبب التزامه التام للإيرانيين ولأنه سينفذ عمليات إرهابية بناء على طلبهم.

ويوضح فيشمان أن تقدير الموقف في إسرائيل الذي يرى أن «حزب الله» أصيب بالضعف جراء تفكك النظام السوري صحيح ولكن بشكل جزئي. فالقوى اللبنانية التي لم تكن تجرؤ في الماضي على التصادم سياسيا مع «حزب الله» رفعت رأسها ولكن الحزب لقنهم درسا. وزعم فيشمان أن «حزب الله» هو من قتل اللواء وسام الحسن لأنه تدخل في شؤون «حزب الله» وسوريا. ويخلص إلى أن جاهزية «حزب الله» للقتال لم تتضرر من جراء أحداث سوريا.

ويكشف فيشمان النقاب عن وجود صواريخ «سكاد دي» في لبنان ويقول أن أحدا لن يقع عن كرسيه إذا تبين أن صواريخ مضادة للطائرات متطورة قد هربت أيضا إلى لبنان. وإذا كانت إسرائيل لم تتشن الحرب بعد وصول 60 ألف صاروخ خزنها «حزب الله» حتى اليوم، سيكون من الصعب تفسير الخروج للحرب بسبب منظومة سلاح أخرى من هذا النوع أو ذلك.

واعتبر فيشمان أن منظومة السلاح الوحيدة التي ستدفع إسرائيل للهجوم على لبنان هي دخول أسلحة دمار شامل.

السفير، بيروت، 2012/11/6

35. إطلاق نيران سورية على سيارة قائد كتيبة في الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة - آمال شحادة: أعلن الجيش الإسرائيلي في ساعة متأخرة من الليلة، ان سيارة قائد كتيبة دورية الحدود في وحدة "غولاني" تعرضت لنيران سورية، خلال جولة تفقدية في المنطقة الحدودية في الجولان السوري المحتل، دون الاعلان عن وقوع اصابات.

الحياة، لندن، 2012/11/6

36. صاندي تايمز: موشيه يعلون أجهز على أبو جهاد في تونس

بعد أيام قليلة من كشف صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية النقاب عن أن قاتل الشهيد خليل الوزير، أبو جهاد، في تونس كان نائب قائد وحدة النخبة التابعة لهيئة الأركان العامة «سيبيرت متكال» ناحوم ليف، نشرت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، والمعروفة بمصادرها الأمنية، خبراً يفيد بأن قائد الـ«سيبيرت» في حينه الجنرال موشيه يعلون هو من أطلق صلية «تأكيد القتل» على رأس وجسد الشهيد الوزير. وخشية التفسيرات الخاطئة، كالعادة، رفض ديوان يعلون تأكيد أو نفي الخبر.

السفير، بيروت، 2012/11/6

37. "إسرائيل" تختبر نموذجاً جديداً لمنظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أمس أن القوات الجوية اختبرت بنجاح نموذجاً أكثر تطوراً لطائرات اعتراض قذائف وصواريخ ضمن منظومة «القبة الحديد». وقال وزير الدفاع إيهود باراك في بيان إن «هذا الاختبار يشكل نجاحاً جديداً في مشروع تعزيز أداء القبة الحديد». وأضاف إن «إسرائيل استثمرت موازنة هائلة لتمويل أنظمة الدفاع ضد الصواريخ، ما سيتيح حماية أراضينا برمتها خلال أعوام». وأوردت القناة الثانية الخاصة في التلفزيون الإسرائيلي أن النموذج الجديد للقبة الحديد تم وضعه لاعتراض صواريخ متوسطة المدى تملكها سورية و«حزب الله».

الحياة، لندن، 2012/11/6

38. زحالقة يدعو إلى فرض عقوبات دولية على الحكومة الإسرائيلية اليمينية المقبلة

لندن: نشرت صحيفة "ذي غارديان" البريطانية اليوم الاثنين مقالاً كتبه رئيس حزب التجمع الوطني الديموقراطي أحد النواب العرب في البرلمان الإسرائيلي تحت عنوان "جنوح إسرائيل الى اليمين" يقول فيه ان اندماجاً حزبياً جديداً في إسرائيل، بين "ليكود" و"إسرائيل بيتنا" سيعطي دوراً حكومياً مهماً لشخصية متطرفة. وان على العالم ان يعمل لوقف ذلك.

القدس، القدس، 2012/11/6

39. "إسرائيل" تمنع العميل أنطوان لحد من توسيع مطعمه الذي يملكه في أراضي 1948

منعت السلطات الإسرائيلية قائد جيش لبنان الجنوبي السابق العميل اللواء أنطوان لحد من توسيع مطعمه الذي يملكه في مناطق الـ48 وشراء مطعم مجاور دون إعلان الأسباب. والسلطات الإسرائيلية تريد ان يسافر لحد إلى فرنسا لكن السلطات الفرنسية ترفض منحه تأشيرة لدخول أراضيها، مع العلم ان عائلة اللواء لحد تعيش في فرنسا.

السبيل، عمان، 2012/11/6

40. الصناعات العسكرية الإسرائيلية تبتكر نظاماً يجعل الجنود على دراية كاملة بتطورات الوضع

كشفت شركة "إلبيت" للصناعات العسكرية الصهيونية عن نظام جديد خفيف الوزن للأفراد وتكتيكي، مخصص لجنود المشاة والقوات الخاصة، لاستقبال التحديثات الفورية، وآخر تطورات الوضع الميداني، لافتةً إلى أنّ النظام مرتكز على الخبرة المعتبرة المتراكمة من منتجات العديد من جيوش العالم بما فيها الجيش الصهيوني. وأضافت الشركة أنّ النظام يقدم حلاً كاملاً وفريداً للقيادة والسيطرة لمستوى الجنود الأفراد، ويسمح لهم بالبقاء على دراية تامة بالوضع الميداني أثناء تفاعله، وبمشاركة ونقل ملفات الصوت والفيديو والمعلومات التي يتم استقبالها بشكل فوري من أجهزة استشعار متنوعة منتشرة في الميدان، أو محمولة من قبل الجنود، كما يقدم قدرة متطورة على التنقل بفضل حجمه ووزنه القليل، حيث يبلغ أقل من كيلوغرام. وأشارت الشركة إلى أن النظام يدمج أيضاً عدة حلول متطورة من إنتاج الشركة، بما فيها الوحدة المحوسبة، ونظام آخر لمشاركة الشبكات للمعلومات الحساسة، وجهاز لاسلكي خفيف ومتطور، يتيح استمرار اتصال الشبكات والملاحة المتقدمة، وإمكانيات القيادة والتحكم.

موقع الجيش الصهيوني (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2659، 2012/11/5

41. جهاز إسرائيلي يقدم المساعدة للجمهور ساعة الحرب

أكدت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي حصولها على جهاز يدعى "بي.أس.ح" لتقديم المساعدة للجمهور واسع ساعة الحرب، وتعمل حالياً على تدريب ممثلين من جميع الوزارات وقيادة الجبهة الداخلية، السلطات المحلية والشرطة على استخدامه، وإحدى مهامه الأساسية تقديم الإيواء لأعداد كبيرة من الصهاينة الذين قد يجدون أنفسهم في الشارع إذا أصيبت منازلهم.

(القناة السابعة للمستوطنين، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2659، 2012/11/5

42. "إسرائيل" توقع مع أذربيجان صفقة أسلحة بقيمة 16 مليار دولار

وقع الكيان الإسرائيلي مع أذربيجان على صفقة أسلحة بقيمة 16 مليار دولار، تتضمن تزويد الجيش الأذري بعشرات الطائرات بدون طيار من إنتاج صهيوني.

(القناة الأولى، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2659، 2012/11/5

43. استشهاد سبعة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال جراء الهجمات على مخيم اليرموك

استشهد 7 فلسطينيين بينهم 3 أطفال وأصيب عدد آخر بجراح اليوم الاثنين، جراء الهجمات المتواصلة على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالعاصمة السورية دمشق. وأفادت تنسيقية مخيم اليرموك على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" باستشهاد 3 أطفال وإصابة 7 فلسطينيين آخرين جراء سقوط قذيفة هاون أطلقها الجيش النظامي على المخيم وسقطت على باص في شارع 30 بمنطقة التكتل. وأوضحت أنه تم تحويل عدد من الإصابات من مستشفى فلسطين إلى مستشفى المجتهد وذلك بسبب حالتهم الحرجة.

فلسطين أون لاين، 2012/11/5

44. عبد الناصر فروانة: "إسرائيل" اعتقلت منذ بدء انتفاضة الأقصى أكثر من 75 ألف فلسطيني

القدس: أوضح الأسير السابق الباحث المختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ بدء انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من أيلول / سبتمبر عام 2000 ولغاية اليوم، أكثر من 75 ألف مواطن فلسطيني. وبين أن تلك الاعتقالات طالت كافة شرائح وفئات المجتمع الفلسطيني بمن فيهم النواب والوزراء والقيادات السياسية، موضحاً أنها لم تستثن المرضى والمعاقين أو الأطفال وكبار السن، بل وطالت النساء الحوامل وأمهات وزوجات الأسرى.

وأضاف: "هناك من اعتقل عدة مرات، لكن ليس كل من اعتقل بقي في الأسر حيث لا يزال يقبع في سجون ومعقلات الاحتلال الإسرائيلي (4450) أسيراً فقط من مجموع من تعرضوا للاعتقال غالبيتهم العظمى من الضفة الغربية، وان هذا الرقم في حراك مستمر نتيجة لاستمرار الاعتقالات، وأن أكثر من 95 % من هؤلاء كانوا قد اعتقلوا خلال انتفاضة الأقصى، وهؤلاء موزعين على قرابة 17 سجناً ومعقلاً ومركز توقيف أبرزها عسقلان وشطة وجلبوع وريمون ونفحة وهداريم والرملة والنقب وعوفر ومجدو".

وبيّن فروانة أن من بين إجمالي الأسرى والمعتقلين يوجد (193) طفلاً، و (10) أسيرات أقدمهن الأسيرة لينا الجبروني من المناطق المحتلة عام 1948 والمعتقلة منذ الثامن عشر من نيسان عام 2002، و (186) معتقلاً إدارياً دون تهمة أو محاكمة، و (8) نواب، بالإضافة لثلاثة وزراء سابقين، وعدد من القيادات السياسية والأكاديمية والمهنية.

وأشار فروانة إلى وجود (531) أسيراً من بين الأسرى صدر بحقهم أحكاماً بالسجن المؤبد لمرة واحدة أو لمرات عديدة، مبيناً أن (70) أسيراً من بين الأسرى قد مضى على اعتقالهم أكثر من عشرين عاماً وهؤلاء يُطلق عليهم مصطلح "عمداء الأسرى".

وأوضح أن "جنرالات الصبر" وهو مصطلح يُطلقه الفلسطينيون على من مضى على اعتقالهم أكثر من ربع قرن وصل عددهم لـ (23) أسيراً فلسطينياً، ويُعتبر الأسير كريم يونس من قرية عرعر في المناطق المحتلة عام 1948 والمعتقل منذ ثلاثين عاماً هو عميد الأسرى وأقدمهم عموماً.

ودعا فروانة كافة الجهات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية إلى التحرك الجاد لنصرة الأسرى وتفعيل قضيتهم وإعادة الاعتبار لها على كافة المستويات والصعد، والعمل من أجل توسيع رقعة التضامن معهم وزيادة حجم المشاركة فيها وابتداع أساليب أكثر تأثيراً، على اعتبار أن نصرتهم ومساندتهم والدفاع عنهم

ودعم حقوقهم في العيش بكرامة على طريق تحريرهم هو واجب شرعي ووطني وإنساني، مبيناً أن من واجب الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية، العمل دائماً وأبداً لدعمهم ومساندتهم وتحريرهم.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/6

45. اللجان الشعبية للاجئين في غزة: لم نخول أي قيادة فلسطينية بالتنازل عن حقوقنا

غزة: أكد المكتب التنفيذي للجان الشعبية للاجئين الفلسطينيين في محافظات جنوب قطاع غزة بكافه لجانه الشعبية على التمسك بحق العودة رافضاً أي تنازل عن هذا الحق.

وقال المكتب في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن الثورة الفلسطينية انطلقت من أجل حق العودة وإقامة الدولة، فإن لم يتحقق هذا الهدف فلن يكون هناك استقرار في هذه المنطقة"، مشدداً على أن هذا الموقف واضح لا لبس فيه.

وأضاف المكتب أن "حق العودة هو حق فردي لكل لاجئ فلسطيني، وأنه لا يعير اهتماماً إلى التصريحات والمواقف الشخصية التي تعبر عن رأي أصحابها، داعياً أبناء الشعب الفلسطيني، إلى عدم الخوف على حق العودة"، مشدداً على أن "الشعب الفلسطيني لم يخول أي قيادة كانت على وجه الأرض بالتنازل عن حقوقه".

وطالب المكتب كل من يدعي قيادة الشعب الفلسطيني، وتمثيل الشعب الفلسطيني، بالعمل من أجل تحقيق هذا الهدف السامي، بعيداً عن المزايدات والمناكفات السياسية والتي لا تصب في تحقيق هذا الهدف.

قدس برس، 2012/11/5

46. أمين أبو راشد لـ"قدس برس": فلسطينيو أوروبا يطالبون بمحاكمة عباس لتنازله عن حق العودة

امستردام: أكد أمين أبو راشد، عضو الأمانة العامة لفلسطينيو أوروبا، على ضرورة رفع الغطاء عن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ومحاكمته، في أعقاب التصريحات التي أدلى بها للتلفزيون الإسرائيلي والتي أكد فيها تنازله الأبدي عن فلسطين التاريخية وتخليه الشخصي عن حق العودة لمسقط رأسه، وهو ما اعتبره الفلسطينيون تنازلاً عن حق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجروا منها عام 1948.

وقال أبو راشد، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إن الفلسطينيين في أوروبا منتشبتون أكثر من أي وقت مضى بحقهم في العودة إلى المدن والقرى التي هُجروا منها قسراً قبل أكثر من ستة عقود، مؤكداً على أن الفلسطينيين في أوروبا يرفضون أن يمثلهم عباس بعد أن أعلن بكل وضوح تخليه عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

قدس برس، 2012/11/5

47. مؤسسة التضامن: مخابرات الاحتلال تستجوب الأسرى قبل إطلاق سراحهم

قالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان: "إن جهاز المخابرات الإسرائيلية عكف مؤخراً على استجواب بعض الأسرى الذين شارفت مدد اعتقالهم على الانتهاء بغرض توجيه رسائل لهم قبل الإفراج عنهم".

وذكر الباحث في المؤسسة أحمد البيتاوي في بيان تلقت "فلسطين" نسخة عنه، أن مخابرات الاحتلال الإسرائيلي في معسكر "سالم" تستجوب كثيراً بعض الأسرى الذين قضوا فترات طويلة داخل الأسر مع اقتراب موعد الإفراج عنهم. وبين أن الغرض من هذه المقابلات هو توجيه رسائل لهم كتهديدهم بإعادة

اعتقالهم في حال عادوا لأي عمل يمس بـ"الأمن الإسرائيلي"، وأنهم مراقبون على مدار الساعة تحت نظر وسمع جهاز الشاباك.

فلسطين أون لاين، 2012/11/5

48. جمعية "العاد" الاستيطانية تستولي على بناية تطل على المسجد الأقصى

عبد الرؤوف ارناؤوط: كشفت حركة (السلام الآن) الاسرائيلية، عن أن جمعية (العاد) الاستيطانية الاسرائيلية خطت خطوة اضافية باتجاه اقامة بؤرة استيطانية جديدة في حي الطور في القدس الشرقية بعد ان اخلت الشرطة الاسرائيلية، امس، عائلة فلسطينية من شقة لها في بناية كبيرة يدعي المستوطنون ملكيتهم لها ورفعوا عليها علماً اسرائيلياً ضخماً. وتقع البناية على مقربة من مستشفى المقاصد وفندق (الاقواس السبعة) وهي تطل على المسجد الاقصى المبارك.

الأيام، رام الله، 2012/11/6

49. مسيرتان في القدس واحدة مؤيدة للرئيس عباس وأخرى مناهضة لتصريحاته الأخيرة

القدس: اوقفت شرطة الاحتلال في القدس الاثنين 3 شبان وقامت باحتجازهم لبعض الوقت في منطقة باب العمود، بعد مشادات كلامية بين مسيرتين في القدس احداها مؤيدة والاخرى معارضة للرئيس محمود عباس.

وذكر المصدر إن شرطة الاحتلال اعتدت على الشبان المشاركين بالمسيرة والتي بلغ عددهم قرابة 150 شابا بالضرب وقامت باحتجاز ثلاثة منهم وهم امين سر حركة فتح في سلوان عدنان غيث، واحد كوادر الحركة عوض السلامة وفادي مراغة

وأكد شهود عيان وقوع مشادة كلامية وتدافع حصل ما بين مجموعة خرجت بمسيرة ضد تصريحات الرئيس محمود عباس الاخيرة على القناة الاسرائيلية، وبين مجموعة اخرى مؤيدة للرئيس بالذهاب للامم المتحدة ومنددة بالحملة ضد شخص الرئيس، كما حصل احتكاك مع بعض الصحفيين المتواجدين بالمكان.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/5

50. مسيرات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالأردن تحت شعار "لا مساس بحق العودة"

عمان - منال الشملة: خرجت مسيرات ليلية الأحد في مخيمات اللاجئين في الأردن رفضاً لتصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي مست 'حق العودة' بعد قوله أنه لن يعود الى صفد (مسقط رأسه). وتحت شعار 'لا مساس بحق العودة' نظم ائتلاف أبناء الشتات 'عودة' مسيرة بعد صلاة العشاء ليلية الأحد منطلقاً من مسجد القدس في مخيم البقعة وصولاً إلى دوار الخدمات تأكيداً على رفض ما جاء في تصريحات عباس بشأن التنازل عن حق العودة. وأعلنت سبع لجان معنية بحق العودة واللاجئين أنها ستتنظم عدة فعاليات ضد عباس وتصريحاته. وشارك نشطاء في مخيم الوحدات ومخيم 'الحصن' وحراك شباب مخيم البقعة في المسيرة التي حملت شعار 'لا مساس بحق العودة'.

من جهتها أكدت اللجنة العليا للدفاع عن 'حق العودة' للاجئين الفلسطينيين في الأردن أن حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم وأماكنهم التي هجروا منها منذ العام 1948 حق ثابت ودائم أكدت عليه

القرارات الدولية ذات الصلة وجميع الشرائع السماوية وشرعة حقوق الإنسان وعلى الأخص القرار 194، وأن هذا الحق غير قابل للتصرف وغير قابل للتنازل عنه أو تجزئته أو المقايضة عليه. وقالت اللجنة في بيان صادر الاثنين تعليقاً على مقابلة الرئيس محمود عباس للقناة الإسرائيلية الثانية بشأن حق العودة 'ما جاء على لسان الرئيس عباس لا يلزم اللاجئين الفلسطينيين ولا المؤسسات الفلسطينية تحديداً المجلس الوطني الفلسطيني، ولجنته التنفيذية ودائرة شؤون اللاجئين.

القدس العربي، لندن، 2012/11/6

51. "إسرائيل" تعتقل زوجة قائد في حركة الجهاد

نابلس - أ ف ب: اعتقلت قوات إسرائيلية أمس زوجة قائد في حركة «الجهاد الإسلامي» يخضع للاعتقال الإداري لديها. وقالت مصادر فلسطينية أمنية في مدينة جنين شمال الضفة الغربية أنه تم اعتقال نوال السعدي (52 سنة) فجر الاثنين من بيتها في مخيم جنين، في وقت أكدت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي الاعتقال، وقالت: «اعتقلت صباحاً على يد حرس الحدود، ونقلت إلى عهدة قوى الأمن والشرطة الإسرائيلية للتحقيق معها»، من دون مزيد من الإيضاحات.

الحياة، لندن، 2012/11/6

52. احتجاجات على لقاء اقتصادي في نابلس حضره رجل أعمال إسرائيلي يستثمر في المستوطنات

رام الله: احتج ناشطون وقادة رأي فلسطينيون على مشاركة رجل الأعمال الإسرائيلي رامي ليفي، المعروف بمشاريعه الاستثمارية في المستوطنات، في لقاء اقتصادي عقد أول من أمس في بيت رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري في مدينة نابلس في الضفة الغربية.

واتهم عدد من المحتجين المصري بعقد «لقاء تطبيعي» في بيته، مشيرين إلى المشاريع التي يقيمها ليفي في المستوطنات، فيما حفلت مواقع الإنترنت بالمقالات والتعليقات المستنكرة للقاء.

الحياة، لندن، 2012/11/6

53. منيب المصري: أنا ضد التطبيع ومع مقاطعة رامي ليفي ولست من دعاه إلى اجتماع "كسر الجمود"

يوسف الشايب: استهجن رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري، ما وصفه بـ"تقزيم القضية الفلسطينية بمشاركة رامي ليفي، رجل الأعمال الإسرائيلي اليميني، في أعمال اجتماع "كسر الجمود" الذي نظمته المنتدى الاقتصادي العالمي، في مدينة نابلس، أول من أمس"، مشدداً على أنه مع مقاطعة بضائع المستوطنات، ومتاجر "رامي ليفي" فيها، وأنه ليس من دعاه إلى الاجتماع، بل القائمون على اللقاء من المنتدى، وأنه يرفض كل أشكال التطبيع مع الاحتلال، وخاصة في الجانب الاقتصادي، وأن عدم دعوة وسائل الإعلام لتغطية الاجتماع، قرار منوط بالمنظمين.

الأيام، رام الله، 2012/11/6

54. "جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين" في "إسرائيل" ترفض تنازلات عباس عن حق العودة

الناصره - اسعد تلحمي: أصدرت «جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين» في إسرائيل بياناً هاجمت فيه الرئيس عباس «الذي أطل علينا مصرحاً بتخليه عن حقه في العودة ومنتزلاً عن أهم الثوابت الوطنية الفلسطينية المتفق عليها من أبناء الشعب الفلسطيني أينما وجدوا». وأكدت «رفضنا القاطع لمثل هذه التصريحات والتنازلات المجانية في شأن حق العودة، ذلك الحق الشخصي والحق الجماعي الذي لا إنابة فيه ولا تفويض»، واعتبرت «تصريحات عباس وتنازلاته باطلة من أساسها لأن السلطة، وحتى منظمة التحرير، لا تملك حق التصرف بهذا الحق الشخصي والجماعي إلا بهدف تحقيقه في عودة آخر لاجئ إلى دياره».

وتابع البيان: «نحن المهجرين الباقين على ارض وطننا، نجدد العهد والقسَم بأننا لن نتخلى عن حق العودة، وبأننا نرفض كل البدائل من تعويض أو تبادل أو توطين. فحق العودة حق مقدس غير قابل للتصرف، وهو حق شخصي وجماعي وغير قابل للتقادم».

الحياة، لندن، 2012/11/6

55. الجدار العنصري في عشرينته: إنهاك للشعب المحتل في ظروف كارثية

الناصره - برهوم جرابسي: خصص مركز "بيتسيلم" الإسرائيلي لحقوق الانسان الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، تقريره الأخير حول جدار الفصل العنصري لمناسبة مرور عشر سنوات على بدء انشائه، مسلطاً الاضواء على الأوضاع المعيشية لآلاف الفلسطينيين الذين باتوا يعيشون في جيوب افرزها الجدار، الذي يحيط بهم من الجهات الأربع.

ويمنع الجدار العنصري تواصل الفلسطينيين مع العالم الخارجي، بينما يرهن الاحتلال خروج الراغبين بسلسلة لا تنتهي من التصاريح.

ويقول التقرير، إن 85% من مسار الجدار يقع في داخل مناطق الضفة الغربية، وبقي آلاف الفلسطينيين يعيشون في مناطق "خارج" الجدار، اي في المناطق التي اعلن الاحتلال عزمه إبقائها تحت سيطرته حتى في ظل الحل الدائم، بينما تعيش آلاف أخرى في جيوب محاطة بالجدار، وهم يخضعون لدى تواصلهم مع باقي مناطق الضفة الغربية إلى منظومة تصاريح قاسية تشترط على الراغبين بالمكوث في هذه المناطق أو المرور عبرها. وهي تصاريح تكون سارية لفترات تتراوح بين يوم واحد وستين، بحسب نوع التصريح. ويجري الانتقال إلى مناطق التماس عبر معابر "تسيج الحياة" أو عبر البوابات الزراعية التي شُيّدت في داخل الجدار وبما يخضع للفحص الأمني.

ويقول التقرير، إنه منذ بناء الجدار العنصري فقد الفلسطينيون إمكانية استخدام أراضيهم واستغلالها بشكل مريح، وهي المورد الأساسي الذي تبقى لهم. والآن، وبعد استكمال بناء قرابة ثلثي مسار الجدار، تقلص النشاط الزراعي - الاقتصادي الفلسطيني في المناطق التي اعتبرت في السابق مستقرة، كما أنّ قدرة السكان الفلسطينيين على تحصيل قوتهم بشكل مستقل قد تقلصت.

وفي قسم من الأماكن أدى هذا الفصل إلى التقليل من الوجود الفلسطيني في المناطق التي ظلت عبر الجانب "الإسرائيلي" للجدار وفي المناطق المحاطة بالجدار. وعرض التقرير نماذج للجيوب التي افرزها الجدار.

الغد، عمان، 2012/11/6

56. "العليا للدفاع عن حق العودة": تصريحات عباس لا تلزم اللاجئين الفلسطينيين

عمان: أكدت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، أن حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم وأماكنهم التي هجروا منها منذ العام 1948، حق ثابت ودائم، أكدت عليه القرارات الدولية ذات الصلة وجميع الشرائع السماوية وشرعة حقوق الانسان. وقالت اللجنة في بيان لها أمس تعليقا على تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن ما جاء على لسانه لا يلزم اللاجئين الفلسطينيين ولا المؤسسات الفلسطينية، تحديداً المجلس الوطني الفلسطيني، ولجنته التنفيذية ودائرة شؤون اللاجئين. واعتبرت أن أية محاولة للتأثير في مجريات الانتخابات «الإسرائيلية» القادمة، من أية جهة فلسطينية كانت، يجب ألا تمس الحقوق الوطنية لشعب فلسطين وحقه في التحرير والعودة

السبيل، عمان، 2012/11/6

57. "الغد": "اتفاق مبدئي" لافتتاح معبر تجاري بين الضفة الغربية والأردن

رام الله - عبد الله الربيعات: أعلن نائب السفير الأردني في رام الله، الوزير المفوض احمد عناب، انه تم الوصول إلى "اتفاق مبدئي" خلال الأسبوع الماضي، لافتتاح معبر تجاري في جسر الملك حسين، بحيث يكون "جزءاً مضافاً للجسر، لاستيعاب الاحتياجات التجارية بين الضفة الغربية والأردن". وبين عناب، لـ "الغد"، أن المعبر "سيتم تمويله هولندي، وبرعاية دولية، من خلال لجنة أوروبية، يترأسها رئيس الوزراء البريطاني الأسبق المبعوث الدولي لعملية السلام، طوني بلير.

الغد، عمان، 2012/11/6

58. الأردن: طلبات لتصدير ستة آلاف طن من ثمار الزيتون إلى إسرائيل

السبيل - نبيل حمران: قدم سبعة مواطنين في اجتماع عقد أمس لمناقشة قضية السماح بتصدير ثمار الزيتون إلى الخارج طلبات إلى وزارة الزراعة لمنحهم تصاريح لتصدير ثمار زيتون إلى «إسرائيل»، وبالتزامن مع تقديم الطلبات أوصت لجنة فنية مشكلة من قبل وزارة الزراعة أمس بالسماح بتصدير ثمار الزيتون حتى 15 الشهر الحالي، وحددت السقف الإجمالي للكمية المسموح بتصديرها بعشرة آلاف طن بواقع 500 طن لكل رخصة تصدير.

السبيل، عمان، 2012/11/6

59. خلدون الشريف: بعض المطالب الفلسطينية يصعب تحقيقها مع رفض لبنان التوطين

(«السفير»): أكد رئيس «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني» خلدون الشريف، أن «الملف الفلسطيني في لبنان يحظى باهتمام جدي من الحكومة اللبنانية، باعتباره ملفاً حيويًا ومن مصلحة الجميع إيجاد الحلول العلمية والواقعية له، بشكل يتوافق مع السيادة اللبنانية ويحقق مصلحة الفلسطينيين باعتبارهم ضيوفاً أَعْزاء». واعتبر الشريف خلال لقاء عقد في طرابلس أمس، بدعوة من رئيس «منتدى الحوار الوطني الديمقراطي» عبد الله خالد، أن «بعض المطالب الفلسطينية تتجاوز القدرة على تحقيقها نظراً لرفض لبنان التوطين الذي يرفضه الفلسطينيون أنفسهم، كما ويحتاج العمل على إقناع المجتمع الدولي بضرورة تثبيت حق الفلسطينيين في العودة وضمان حقوقهم لدى العدو الإسرائيلي».

السفير، بيروت، 2012/11/6

60. الجزيرة.نت، والسفير: أجهزة الأمن السورية تقتحم مكاتب حماس وتغلقها ودمشق ترفض التعليق

نشر موقع الجزيرة.نت، 2012/11/5، أن الأجهزة الأمنية النظامية السورية، اقتحمت يوم الاثنين 11/5، جميع مكاتب حركة حماس في العاصمة السورية دمشق، وأقفلتها كلها بالشمع الأحمر. وعلمت الجزيرة أن من بين هذه المكاتب مكتب رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل الموجود في منطقة المزة.

وقد سبق لأعضاء المكتب السياسي لحماس وكوادرها مغادرة سوريا.

وأشارت السفير، بيروت، 2012/11/6 نقلاً عن مراسلها زياد حيدر، إلى أن مسؤولاً سورياً بارزاً، رفض أمس، التعليق على خبر قيام السلطات السورية باقتحام مكاتب حركة حماس في سوريا. حيث كانت محطة روسيا اليوم قد أذاعت خبر اقتحام الأجهزة الأمنية السورية لمكاتب حماس في سوريا وإقبالها بالشمع الأحمر، من دون الإشارة إلى مصدر واضح. كما تناقلت وسائل إعلام أخرى ونشطاء على موقع فيسبوك خبر الاقتحام، ومصادرة محتويات المكاتب، إضافة لاعتقال أشخاص على علاقة بالحركة.

ورفض مسؤول سوري بارز، في اتصال مع جريدة السفير، التعليق على الخبر، نفيًا أو تأكيداً.

ووفقاً لمعلومات جريدة السفير فإن إشارات عديدة تجمعت لدى الأجهزة الأمنية عن مشاركة عناصر مقربة من حماس في الصراع المسلح الدائر على الأرض السورية، خصوصاً أن الحركة هي أحد أجنحة تنظيم الإخوان المسلمين العالمي الذي تعتبره دمشق عدواً لدوداً لها.

كما أن مراقبين عسكريين كثراً أشاروا سابقاً إلى طريقة عمل المجموعات المسلحة المتفرقة في سوريا، بتكتيك مشابه لطريقة عمل حماس في غزة، سواء من حيث الاستخدام المكثف للأفناق، أم طرق تصنيع العبوات والصواريخ المحلية، وصولاً إلى فتح فجوات بين المنازل في الأحياء السكنية والتخفي بين السكان.

وجاء في وكالة معاً الإخبارية، 2012/11/6، من غزة، أن مصادر فلسطينية من سوريا قالت لوكالة معاً، إن الأمن السوري قام بجرد محتويات مكتب خالد مشعل بالمزة ومكتب العلاقات الخارجية في مشروع دمر بحضور عناصر محليين لحركة حماس.

61. المحامون العرب: العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة حقوق فلسطينية

(يو.بي.أي.): أكد اتحاد المحامين العرب، الإثنين، أن حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني، هي حقوق ثابتة ومستقرة غير قابلة للتنازل. وقالت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب، في بيان أصدرته أمس، وتلقت يونايته برس إنترناشونال نسخة منه: إن "القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى وستبقى قضيتهم المركزية وهي قضية غير قابلة للتصرف أو التنازل من أحد أياً كان موقعه عربياً أو فلسطينياً".

وأضافت أن هذه الحقوق ثابتة بقرارات دولية ومنها القرار 194 الصادر عن الأمم المتحدة، وأن النظام الرسمي العربي أو روافده "لا يعبر عن الحقوق الفلسطينية الثابتة المستقرة تاريخياً وجغرافياً ونضالياً". وشددت الأمانة على حق الشعب العربي و"في طبيعته الشعب الفلسطيني في التمسك بثوابت نضاله المشروع وفي الدفاع عن حقوقه التاريخية في فلسطين وبحق المقاومة"، مطالبة القيادات الفلسطينية بأن "تكف عن أية تصريحات تؤدي لانهايار الوحدة الوطنية الفلسطينية خاصة في هذه الأيام التي يحتفل فيها الكيان الصهيوني بذكرى وعد بلفور المشؤوم".

وطالبت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب جميع القيادات الفلسطينية والعربية بأن تتنادى نحو وحدة الصف والهدف تأكيداً لهوية فلسطين العربية وتتمسك بحق المقاومة، تخليصاً لها (فلسطين) من الاحتلال الصهيوني على أن يبقى حق العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس هي حقوق عربية فلسطينية غير قابلة للتنازل.

القدس العربي، لندن، 2012/11/6

62. "السياسة الكويتية": أربعون مليون يورو من تركيا لحماس من أجل تعزيز سيطرتها على غزة

السياسة - خاص: كشفت مصادر شديدة الخصوصية لجريدة السياسة، أمس، أن حركة حماس وعبر ذراعها العسكرية، كتائب عز الدين القسام، تلقت منذ شهر حزيران/ يونيو الماضي، مبلغاً مالياً ضخماً، يفوق الـ 40 مليون يورو من تركيا، تم تحويله من وزارة المالية، بإيعاز مباشر وشخصي من رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان إلى وزير المالية التركي محمد سمسك.

وقالت المصادر إن السرية المطلقة التي تلف عملية تحويل الأموال التركية إلى حماس وامتناعها حتى الآن عن الإستجابة للمطالب المتكررة التي وجهتها السلطة الفلسطينية لتحويل هذه الأموال عبر القنوات الفلسطينية الرسمية، يدل على المصلحة السياسية التركية الواضحة في هذا السياق الهادفة لتعزيز مكانة حماس بشكل عام، وكتائب القسام بشكل خاص، ضد شرعية السلطة الفلسطينية.

وبحسب المصادر، فإن المكتب السياسي للحركة وافق على تعيين أحد أعضائه، وهو ماهر عبيد، في منصب المسؤول المالي للحركة في تركيا، حيث يقوم بتلقي الأموال من الجهات الرسمية التركية وتحويلها فيما بعد عن طريق شركات صرافة تركية إلى حماس في غزة، يساعده في ذلك نواف الدبابسة، أحد الكوادر العريقة في حماس، والذي عمل في المجال المالي لسنوات طويلة.

وأضافت المصادر أن الجهاز المالي لحماس في تركيا، خلف الجهاز المالي للحركة الذي عمل لسنوات طويلة في دمشق، إلى أن اضطر إلى مغادرة الأراضي السورية في أعقاب اندلاع الثورة.

السياسة، الكويت، 2012/11/6

63. وزير الخارجية السوداني ينفي مدّ بلاده حركة حماس بالسلح

الجزيرة، والوكالات: نفى وزير الخارجية السوداني علي كرتي بشدة مدّ بلاده حركة حماس بالسلح، وقال إن بلاده لن تكف عن تأييد حركة حماس برغم العدوان الإسرائيلي على السودان. ووصف كرتي، في تصريحات لقناة النيل الأزرق السودانية، مزاعم "إسرائيل" بمد السودان حماس بالسلح بأنها "أوهام اتخذتها إسرائيل ذريعة لضرب دولة تحتفظ بعلاقات سياسية مع حركة حماس". وأضاف أن حماس تقوم بصنع صواريخ يصل مداها إلى تل أبيب، ولذلك فهي ليست في حاجة إلى السودان لمدها بالسلح.

الجزيرة.نت، 2012/11/5

64. مستشار الرئيس المصري: أصل المشكلة في سيناء يرجع إلى معاهدة السلام مع "إسرائيل"

القاهرة: قال المفكر الإستراتيجي ونائب وزير الخارجية المصري الأسبق عبد الله الأشعل، إن الصراع والتوتر الدائر في سيناء الآن، يمثل حالة من الانفلات أمني وكذلك الاجتماعي، وفقدان للأمل. وشدد على أنه لا يجب "إغفال دور إسرائيل، التي لا تكف عن المؤامرات". وقال الأشعل إن الحل للتخلص من هذه

الحالة "يكن في ضرورة أن يكون للدولة وجود قوى وعادل داخل سيناء، إضافة إلى تصور يشمل الأربع سنوات القادمة بحيث ترجع المنطقة لتصبح جزءاً من المجتمع المصري". وأكد الأشعل في تصريح لوكالة قدس برس على أن الوضع في سيناء "يحتاج إلى معادلة إستراتيجية وليس ردود أفعال، بما يشمل تعمير المنطقة في المقام الأول، وكذلك أن يكون التواجد الأمني تواجداً حقيقياً وليس في حالات الطوارئ". من جانبه اعتبر محمد سيف الدولة، مستشار الرئيس المصري للشؤون العربية، أن "أصل المشكلة يرجع إلى معاهدة السلام (مع إسرائيل) التي تفرض على مصر قيوداً حددتها المادة الرابعة التي تقيد حق مصر في نشر قواتها المسلحة على امتداد كل حدود سيناء، وتجرّد أكثر من ثلثي المنطقة من القوات المسلحة المصرية، وهو ما أدى إلى السيادة المنقوصة التي نحن بصدها الآن، وبالتالي ترتب عليها كل هذه الأعمال الإرهابية والإجرامية والتجسسية".

وأكد في تصريح لقدس برس: أنه "لا حل لهذه الأزمة إلا بإعادة السيادة كاملة على أراضي سيناء، وذلك بتعديل معاهدة السلام بما يتيح لمصر نشر كل ما تراه من قوات ضرورية من قواتنا المسلحة" مشيراً إلى وجود حل عاجل لهذه الأحداث يتركز في بحث كيفية سد الاحتياجات الأساسية لـ 400 ألف مصري مقيم على في سيناء.

قدس برس، 2012/11/5

65. وفد حزب الأصالة التونسي يصل غزة

وصل الأمين العام لحزب الأصالة التونسي، د. المولدي علي مجاهد، إلى قطاع غزة، مساء الاثنين، عبر معبر رفح البري وذلك بناء على دعوة حركة المجاهدين له لزيارة القطاع. وأوضح المفوض الإعلامي لحركة المجاهدين، سالم عطا الله، أن هذه الزيارة وجهت له من قبل قيادة الحركة وتأتي تأكيداً على متانة العلاقة التي تجمع الشعبين التونسي والفلسطيني، وتأكيداً على الهدف الأسمى الذي يجمع الحركتين وكل أصحاب التوجهات الإسلامية وهو تخليص بيت المقدس وأقصاها المبارك من براثن المحتل.

فلسطين أون لاين، 2012/11/5

66. جبهة العدالة والتنمية الجزائرية: نجاح الإسلاميين في مصر وتونس يُمهّد الطريق نحو فلسطين

الجزائر: أعرب رئيس جبهة العدالة والتنمية في الجزائر، الشيخ عبد الله جاب الله، عن أمله في نجاح تجربة الإسلام السياسي في الحكم في بلاد ثورات التغيير العربية. وقال في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس: "وصول بعض الإسلاميين إلى الحكم أمل ناضل من أجله المسلمون عقوداً طويلة من الزمن وقدموا تضحيات جسيمة من أجل ذلك، واليوم المسلمون أمام اختبار كبير لتجسيد الأهداف التي ناضلوا من أجلها ومنوا شعوبهم بها". وأشار إلى أنه "إذا نجحت هذه التجارب في كل من مصر وتونس فإنها بالتأكيد ستمهد الطريق نحو فلسطين، وإذا لم تتجح فإن ذلك سيكون كارثة".

قدس برس، 2012/11/5

67. نائب كويتي سابق: "سندوس على خشم أي فلسطيني أو أردني" يشارك في قمع تظاهرات الكويت

الوكالات: وردت ألفاظ وإتهامات بذينة على لسان البرلمان الكويتي السابق مسلم البراك، حيث نشرت على نطاق واسع لقطات شريط الفيديو يظهر فيها البراك بين بعض أنصاره مهدداً بالدوس على أنف أي أردني أو فلسطيني يراه في الشارع في إطار قمع تظاهرات الكويت. وكان البراك، أو ضمير الأمة كما يلقب في الكويت، قد هدد بالدعوة إلى إسقاط النظام الملكي الأردني إذا ما شاهد في الشارع رجال أمن أردنيون يشاركون في قمع تظاهرات بلاده.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/5

68. بدء محاكمة أربعة جنرالات إسرائيليين وعلى رأسهم أشكنازي في تركيا

من المقرر أن تبدأ، اليوم الثلاثاء، في استانبول في تركيا محاكمة أربعة من كبار الجنرالات في الجيش الإسرائيلي، بتهمة قتل تسعة مواطنين أتراك على متن سفينة مرمرة عند اعتراض الجيش الإسرائيلي لأسطول الحرية واقتحام السفينة التركية.

وذكرت جريدة هآرتس، في عددها الصادر اليوم، أن المحكمة ستتم غيابياً وأن على رأس المتهمين رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق الجنرال جابي أشكنازي. وأضافت الجريدة أن المحاكمة في حال انطلاقها ستزيد من حدة التوتر في العلاقات بين تركيا و"إسرائيل". وتضم قائمة المتهمين الإسرائيليين بالإضافة إلى أشكنازي، قائد سلاح البحرية الإسرائيلية السابق الجنرال اليعيزر مروم، وقائد جهاز الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال عاموس يدلين، ورئيس قوات سلاح الجو الكولونيل أفيشاي ليفي. وستطلب النيابة العامة فرض أحكام بالسجن لأكثر من 18 ألف عام على كل واحد منهم. وجاء في لائحة الاتهام التي تمتد على 144 صفحة أن المسؤولين الإسرائيليين متهمين بالتحريض على القتل البشع أو التعذيب والتحريض على العنف باستخدام السلاح.

عرب 48، 2012/11/6

69. لجنة برلمانية عراقية: القوات الأمريكية سرقت الأرشيف اليهودي وسلمته لـ"إسرائيل"

بغداد: أكدت لجنة السياحة والآثار التابعة لمجلس النواب العراقي أن الاحتلال الأمريكي سرقت الأرشيف اليهودي العراقي بطريقة محترفة، وسلمه لـ"إسرائيل"، التي احتقلت به قبل أربعة أشهر. ونقل القسم الإعلامي لهيئة علماء المسلمين في العراق تصريحات لنائب رئيس اللجنة النيابية طلال الزوبعي قال فيها: "إن القوات الأمريكية عثرت عند اجتياحها العراق على سجن خفي في قبو بمديرية المخابرات العراقية العامة، مكتوب عليه الأرشيف اليهودي العراقي". وأضاف: "إن هذا القبو يضم 16 صندوقاً من الحديد والخشب، تحوي رقعاً جلدية وكتابة وعبارة عن مجموعة من المعلومات وكتابي التدين والتوراة". وذكر أن أحد المترجمين العراقيين أبلغ عن وجود هذا الأرشيف لدى قوات الاحتلال الأمريكية في مطار بغداد الدولي. وأوضح الزوبعي أن قوات الاحتلال الأمريكية طلبت في شهر تموز/ يوليو 2003 أن تنقل الأرشيف اليهودي العراقي لديها بغية "حمايته وإدامته"، حسب زعمها، مبينا أنها وقعت مستندات للعراق بأن تعيد الأرشيف إليه عام 2005، ولكنها لم تعده، بل نقلته عام 2007 إلى "إسرائيل". وتابع: "لقد أخذوا أفضل مرجعية لوجود اليهود في الشرق، لكي تقول الدعاية الإسرائيلية: إن اليهود كانوا محتقرين في العراق، وبالتالي كانوا أناساً مسحوقين في الشرق كله؟!، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/5

70. لافروف خلال لقائه أبو مرزوق: دور حماس مهم في حل القضية الفلسطينية

الوكالات: قالت وزارة الخارجية الروسية، إن حركة حماس قادرة على ممارسة دور مهم في حل القضية الفلسطينية. وأشار وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال لقائه بنائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، في القاهرة أمس الاثنين، إلى أن القضية الفلسطينية من المهم ألا تُتسى على خلفية أحداث "الربيع العربي". وأضاف لافروف: "نحن على ثقة بأن حماس قادرة على ممارسة دور هام في هذه العملية"، لافتاً إلى أن "القضية الفلسطينية لا يمكن حلها بدون توحيد جميع الفلسطينيين وبدونه لن تتم التسوية في الشرق الأوسط".

من جانبه، قال أبو مرزوق: "نحن نعلم بدور روسيا الهام في المسألة الفلسطينية"، معرباً عن ارتياحه لتبادل الآراء حول هذه القضية، خاصة وأنه نتيجة للأحداث في سوريا فإن قيادة حماس توجهت للإقامة في عدة أماكن في المنطقة.

السبيل، عمان، 2012/11/6

71. الأونروا تطلق حملة متلفزة لزيادة دعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية

نيويورك: بدأت وكالة الأونروا بحملة دعائية متلفزة لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وأوضح بيان صادر عن الأونروا، نشر على موقعها الإلكتروني يوم الاثنين 11/5: أن "اشتداد العنف في سورية يوماً بعد يوم، دفعها إلى تصعيد مناشدتها الطارئة من خلال حملة متلفزة". وتهدف الحملة بحسب بيان الأونروا إلى زيادة الوعي "بمحنة معظم المدنيين المعرضين للمخاطر في سورية، بما في ذلك 500 ألف فلسطيني يعيشون هناك"، مشيراً إلى أن "الفلسطينيين لا يتمتعون بالحماية وفقاً لولاية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة" على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/5

72. فياض: الدعم الكامل أو الاستقالة

هاني المصري

لوّح رئيس الحكومة سلام فياض بالاستقالة، وطالب بتشكيل حكومة فصائليّة تشارك فيها القيادات على أعلى مستوى لمواجهة تداعيات المرحلة القادمة، خصوصاً إذا ما حصل الفلسطينيون على دولة مراقبة ولم ينصاعوا للتهديدات الأميركية والإسرائيلية. فماذا وراء هذا التهديد بالاستقالة؟
لم يعد خافياً أن فياض غاضب جداً على فصائل المنظمة، وخصوصاً "فتح"، التي من المفترض أنه رئيس حكومتها، وذلك بعد الاحتجاجات الشعبية وما رافقها من شعارات وانتقادات كبيرة وجهت ضد حكومته على خلفية ارتفاع الأسعار وتأخر صرف الرواتب.
فياض يخشى من تكرار هذه الاحتجاجات والانتقادات وتوسعها على خلفية احتمال اتساع الأزمة الاقتصادية إذا ما نفذت الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية تهديداتهما بقطع العلاقات مع السلطة، ووقف تحويل المساعدات والعائدات الجمركية. رسالة فياض لفصائل المنظمة: الدعم الكامل لحكومتها، أو الاستقالة، وما يمكن أن ينجم عنها من زيادة الموقف تدهوراً.

هل ما سبق يعني أن التهديد بالاستقالة جدي؟، لا أعتقد ذلك، خصوصاً بعد نفي فياض لتقديهما، وبعد الأنباء التي تردت بأن الرئيس اتفق مع رئيس حكومته على تأجيل البحث في الأمر إلى ما بعد الحصول على الدولة المراقبة.

لو أراد فياض الاستقالة لاستقال بعد توقيع اتفاق المصالحة، أو بعد "إعلان الدوحة"، الذي تضمن الاتفاق على تشكيل حكومة وفاقية برئاسة الرئيس، الأمر الذي أعطى رسالة سيئة إلى فياض بأنه غير مناسب في مرحلة الوفاق، بما يصوره وكأنه عنوان من عناوين الانقسام. صحيح إن فياض طرح فكرة الاستقالة أكثر من مرة، وأعلن أنه لن يكون عقبة أمام الوحدة، ولكن هناك فرق شاسع بين التهديد بالاستقالة أو الاستعداد لها والاستقالة فعلاً.

أنا في تقديري - وكل تقدير يحتمل الصواب والخطأ- إن فياض لن يستقيل بسهولة، لأنه طموح وصاحب مشروع، ويرى بأن مشروعه هو اللعبة الوحيدة في المدينة.

إن ما ساعد فياض على القيام بطرح رؤية متكاملة تضمنت التهديد بالاستقالة هو معرفته أن حاجة الرئيس و"فتح" إليه قد ازدادت بعد ابتعاد هدف تحقيق الوحدة، وفي ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها السلطة والمرشحة للانتخابات كما أسلفنا.

وتأكد ما سبق من خلال أن نتائج الانتخابات المحلية أثبتت أن حجم الفصائل، باستثناء "فتح"، متواضع، ومفترض وفق فياض أن لا يسمح لها بالنتطح للتصدي للحكومة التي معظمها تشارك فيها، فلا يمكن أن تكون الفصائل مشاركة في الحكومة ومعارضة لها في نفس الوقت.

أما "فتح"، فصحيح أنها على العموم فازت في الانتخابات، ولكن فوزها أشبه بهزيمة المنتصر، لأنه جاء من دون منافسة حقيقية، وفي ظل تغلب عدة قوائم محسوبة أو غير محسوبة على "فتح" على قوائمها في الانتخابات في مدن كبيرة، مثل رام الله ونابلس وجنين، كما أن نسبة المشاركة في المدن مقلقة، وتستحق الوقوف أمامها ودراسة أسبابها والعمل على علاجها.

إن المقاطعة للانتخابات لا تعود أساساً للتجاوب مع مطالبة "حماس" بها، لأن حجم "حماس" كما تشير كل الاستطلاعات لن يتجاوز الـ20% في أحسن الأحوال، وإنما تعكس نوعاً من الإحباط العام في ظل انسداد الأفق السياسي، والأزمة الاقتصادية، وفقدان الثقة بالمستقبل، وبالقيادة والفصائل والأحزاب على اختلاف أنواعها، ودون تمييز بين "فتح" و"حماس" أو غيرهما.

إضافة لما تقدم، فياض أصلاً غير متحمس لفكرة الذهاب إلى الأمم المتحدة، بالرغم من اعترافه بأنها حق للفلسطينيين، في ظل المعارضة الأميركية والإسرائيلية ومن بعض البلدان الأوروبية الهامة، على أساس أن الحصول على الدولة المراقبة لن يضيف شيئاً جديداً نوعياً لما يوجد لدى الفلسطينيين، وسيسبب أضراراً فادحة، قد لا يمكن السيطرة على تداعياتها.

ما دام الأمر كذلك، ما الذي أدى إلى تجميد استقالة فياض؟

أولاً. إنها ليست استقالة، وإنما تهديد بها، وفياض نفى مباشرة للرئيس وعبر المتحدث باسمه أن يكون قد استقال.

ثانياً. هو أرسل الرسالة التي أَرادها للفصائل، وهي أنها إذا كررت الانتقادات لحكومته فإنه سيستقيل، ويضع المهمة في حجرها، بما يجعلها تواجه الموقف المتأزم والمعرض للتفاقم من دونه.

وما يعزز موقف فياض أن خطوة التوجه إلى الأمم المتحدة، بالرغم من أن شهر تشرين الثاني قد بدأ، لا تبدو أنها محسومة تماماً، مع أن الرئيس أصبح الآن أكثر تصميمًا على الذهاب إلى الأمم المتحدة (بالرغم

من نصائح معظم المقربين منه) بعد موجة الانتقادات العارمة لتصريحه الأخير عن حق العودة، وموقفه الشخصي حول حقه في الزيارة لا العودة إلى مدينته صفد، وبالرغم من معارضة دول عربية وأوروبية عديدة، كان بعضها مثل فرنسا مع التوجه بشروط العام الماضي، وأصبحت ضده في كل الأحوال في هذه المرحلة.

المعارضون لتقديم مشروع القرار الآن في الأمم المتحدة يرون بأن الفلسطينيين انتظروا كثيراً، وبمقدورهم أن ينتظروا حتى الانتخابات الإسرائيلية التي ستعقد في كانون الثاني المقبل، لاسيما إذا فاز باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية الأميركية، لأن هذا الفوز يمكن أن يساعد الأحزاب الأقل تطرفاً في إسرائيل على الفوز، خصوصاً إذا عاد أيهود أولمرت إلى الحياة السياسية، وخاض الانتخابات بائتلاف يضم تسيبي ليفني وكادينا وعناصر أخرى، حيث أشارت الاستطلاعات بأن لدى مثل هذه القائمة فرصة للتغلب على تحالف نتنياهو - لبيرمان، فلا يزال الوهم حول المفاوضات، بالرغم من كل ما جرى، قائماً.

إن الحصول على العضوية المراقبة يمكن أن يكون خطوة مهمة إذا جاءت ضمن إستراتيجية متكاملة، وإذا أخذت الاستعدادات الضرورية لها، أما إذا جاءت ردة فعل وضربة يأس فإنها يمكن أن تؤدي إلى دولة فلسطينية (دولة ليست عضواً) تحت الاحتلال تعود إلى التفاوض من دون شروط، بحجة أن المكانة السياسية والقانونية للفلسطينيين قد تغيرت، وهذا غير صحيح، فوضع الأراضي الفلسطينية عام 1967 أنها محتلة وفقاً للقانون الدولي، وإذا حصلت فلسطين على الدولة المراقبة، فستكون دولة مراقبة تحت الاحتلال. إن هذا يعزز الموقف الفلسطيني إذا جاء من مسار جديد، أما إذا عاد الفلسطينيون إلى المفاوضات بعد أو قبل أن تستنزفهم العقوبات الأميركية والإسرائيلية، ومن دون مرجعية ولا وقف للاستيطان؛ سيكون حالهم أسوأ من وضعهم الحالي.

فياض معه حق فيما يقوله ضمناً حول قيمة التوجه إلى الأمم المتحدة في ظل الانقسام الفلسطيني، والمعارضة الأميركية والإسرائيلية له ومن بعض الدول الأوروبية النافذة، خصوصاً إذا فاز أوباما. ويعزز هذا الرأي أن بعض الدول العربية لا تؤيد هذه الخطوة، وأن الأنظمة العربية بشكل عام لا تعطي الأولوية في هذه الفترة للفلسطينيين لانشغالها بما يجري في سوريا، ومصر، وليبيا، وتونس، وما يمكن أن يجري في لبنان، والأردن، وبقية البلدان العربية من دون استثناء، في ظل عاصفة التغيير التي انطلقت ولم تهدأ حتى الآن.

هذا صحيح إذا جاءت خطوة التوجه ضمن الإستراتيجية المعتمدة حتى الآن، أما إذا جاءت ضمن خطة إستراتيجية جديدة فما يقتنع به فياض خطأ، لأنه يجعلنا نسير في نفس الطريق الذي سارت فيه القيادة الفلسطينية منذ توقيع اتفاق أوسلو، وأوصل الفلسطينيين إلى ما هم فيه الآن، وهو كارثة بكل المقاييس. الفلسطينيون في الوضع الحالي، وبعد عشرين عاماً من المفاوضات، في أسوأ وضع من دون مفاوضات، بالرغم من أن التجربة أثبتت أن المفاوضات من دون أوراق قوة وتغيير موازين القوى لا تقود سوى إلى التنازلات من دون توقف، لدرجة المساس بحق العودة، كما لاحظنا في تصريحات الرئيس الأخيرة، وذلك من دون مقابل، بل مجرد محاولة فاشلة للتأثير على الرأي العام الإسرائيلي الذي لا يرى ولا يسمع بما يقوله أو يفعله الفلسطينيون، لأن درجة التهديد الفلسطيني لإسرائيل أصبحت صفراً، كما أشار أحد التقارير الإسرائيلية الأخيرة. التنازلات في ظل الانقسام والضعف وفقدان الرؤية والثقة والإرادة تؤدي إلى المزيد من التنازلات وفتح شهية الإسرائيليين للمزيد من التطرف لا للاعتدال.

والفلسطينيون حاليًا أصبحوا من دون مقاومة بعد تعليق المقاومة بعد سيطرة "حماس" على غزة، حيث أصبحت الأولوية عندها الحفاظ على سلطتها وتعزيزها، والحصول على الاعتراف والشرعية العربية والدولية بها، أما القدس وفلسطين فموضوعية مؤجلة إلى حين أن يقف المارد الإسلامي على قدميه، ويبدأ الزحف لتحرير فلسطين، وهذا يؤدي إلى تحويل قطاع غزة إلى سلطة مستقلة، بما يعمق الانقسام ويحوّله إلى انفصال.

ولم ينفذ التركيز على بناء المؤسسات، بل أظهر الضحية وكأنها مسؤولة عن استمرار الاحتلال، لأنها غير جديرة ولا تملك المؤسسات المؤهلة، ووضعت الفلسطينيين في اختبار لإثبات الجدارة مفتوح حتى إشعار آخر.

كما لا ينفذ التوجه إلى الأمم المتحدة إذا جاء استمرارًا للإستراتيجية المعتمدة، ولن تنفع الدعوة إلى انتخابات من دون غزة، لأنها ستقود إلى تكريس الانقسام وتحويله إلى انفصال، خصوصًا في ظل تعزز سلطة "حماس" عربيًا وإسرائيليًا ودوليًا.

لا بديل من مسار جديد، وإستراتيجية متكاملة، وإذا لم تقدر القيادة والفصائل على المبادرة إليها، فعلى الأقل لا تكون عقبة أمام بلورتها.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/11/6

73. تصريحات عباس ... جزء من معركة دبلوماسية شاملة

عكيفا الدار

لا يمكن حقا الاعتماد على العرب. كان من اللطيف جدا ان نلهو ببالون كحلون، الذي عارض الانفصال، ويؤيد ضم المستوطنات. واستمتعنا كثيرا بالتزهر مع يائير لبيد في مستوطنة ارئيل الناشبة كعظم في قلب "المناطق" المحتلة. وبدأنا نُقنع شمعون بيريس بأن يغير في سن التاسعة والثمانين والنصف صفة "قخامة الرئيس" لتصبح "يُقسم القدس". وظهر فجأة أبو مازن في القناة الثانية بلبيل أذهاننا بسلامه.

تعلمنا من قريب من المؤرخ بني موريس ان محمود عباس متمسك بخطة المراحل، ولذلك فانه "مستمر في طلب حق العودة" ("هآرتس"، 9/7) وفجأة، وفي منتصف معركة الانتخابات التي تتم على ماء هادئ، بين أسعار جبن الكوتج وتخفيضات الهواتف المحمولة، استصوب عباس التخلي عن حق العودة بالفعل إلى مسقط رأسه في صنف.

وهنا وجد اليمين تعزيزا لنظريته "في عدم وجود شريك" بقول ميرون بنفستي "لا تستطيع ان تقول للعرب ان ينسوا يافا وعكا فهم لن ينسوا" ("هآرتس"، 10/5)، ولذلك ينبغي ان ننسى تقسيم البلاد (وبعد ذلك يُهدئ جأشنا بقول معاكس هو ان "أكثر اللاجئيين لا يريدون العودة"). لكن حينما بدأ الجمهور يستوعب هذا التعزيز لزعم بنيامين نتنياهو ان "الصراع على 1948 لا على 1967" - استقر رأي الرئيس الفلسطيني على اعلان ان ما لا يوجد داخل الضفة والقطاع وشرقي القدس هو اسرائيل.

ان أكبر مفاجأة هي مفاجأة استقبالنا لكلام عباس. عرفتنا محاضر الاجتماعات التي نشرتها شبكة "الجزيرة" في كانون الثاني من العام الماضي على توجهه البراغماتي في قضية اللاجئيين. فقد أبلغ هناك ان عباس قال في احدي محادثاته في حينه مع رئيس الوزراء ايهود اولمرت "سيكون من غير المنطقي ان نطلب الى اسرائيل ان تستوعب خمسة ملايين لاجئ أو حتى مليون لاجئ... فسيكون معنى ذلك نهاية دولة إسرائيل".

والى ذلك فانه في حوار داخلي في الرابع والعشرين من آذار 2009 (وكان ذلك مقاما لا نستطيع ان نقول انه كان يرمي الى تضليل الجمهور الاسرائيلي اليهودي) أجاب عباس بـ لا عن سؤال ضيف فلسطيني من الناصرة سأله هل يستطيع حينما يحين الوقت الحصول على جنسية فلسطينية. فقد قال عباس في حزم: "لست محتاجا الى جواز لاثبات أنك فلسطيني"، وأضاف: "عليك ان ترفع علمين: علم المساواة وعلم الدولة المستقلة من اجل إخوتك في المناطق المحتلة".

في نيسان الماضي صادق رئيس "الشاباك" السابق، يوفال ديسكن، على رواية عباس ان ننتيا هو رفض ان يبدأ معه تباحثا عمليا ولم يُجهد نفسه في الرد على المواقف الفلسطينية من قضايا الحدود والامن أو حتى ان ينظر في الوثائق. "دعوا القصص التي تعرفونها عن ان أبو مازن لا يريد محادثتنا"، قال ديسكن في لقاء موثق في كفار سابا؛ "كنت هناك الى ما قبل سنة وأنا أعلم من قريب ما الذي يحدث. ليس لهذه الحكومة اهتمام بحل أي شيء مع الفلسطينيين وأقول هذا بيقين".

برغم ان قادة "حماس" وغير قليل من المسؤولين الكبار في "فتح" نددوا بتصريحات عباس شديدا لأنه قال إنه لا يريد العودة الى صغد، فقد كانت المقابلة الصحافية مع القناة الثانية جزءا من معركة دبلوماسية اعلامية شاملة ترمي الى التهيئة لرفع مستوى تمثيل السلطة الفلسطينية في الامم المتحدة. ويحسن ان ننتبه الى تصريح عباس عن انه ما بقي يجلس في مكتب الرئيس فلن تكون انتفاضة. فهذه رسالة الى حكومة اليمين التي تهدد بالرد على "اجراء من طرف واحد" من هذا القبيل بضم "مناطق": حينما تحصلون في المقابل على انتفاضة ثالثة قد تنتشر في المنطقة كلها، فلا تبحثوا عني في المقاطعة.

اجل أراد عباس ان يتدخل في المعركة الانتخابية في اسرائيل وهذا جيد (هل يحق لبيبي وحده ان يغزو ملعبا سياسيا ليس له؟). وقام بعمل الاحزاب الصهيونية التي انضمت الى مسيرة حماقة اليمين الى هاوية الواقع الثنائي القومية والفصل العنصري. لا يمكن الاعتماد على العرب حقا. ف "لا" عندهم قد تتحول الى "نعم" أما "لا" عندنا فهي "لا".

"هآرتس"، 2012/11/5

الأيام، رام الله، 2012/11/6

74. اصطفاغ اليمين الإسرائيلي: محاولة أخيرة للإسكاف بدفة التاريخ!

مرزوق الحلبي

الاصطفاغ اليميني الجديد في إسرائيل بين حزبي الليكود و «إسرائيل بيتنا» ليس جديداً إلا في قرار خوض الانتخابات في لائحة انتخابية واحدة. فالتحالف بين الحزبين قائم من قبل، وتطابق وجهات النظر في القضايا الكبرى والصغرى بينهما قائم هو أيضاً. ومع هذا فهو يحمل دلالات أبعد من الاصطفاغ الحزبي الداخلي في إسرائيل وأبعد من مجرد تموضع اليمين حيال ما يُمكن أن يكون تموضعاً جديداً لقوى الوسط الليبرالي عشية الانتخابات المبكرة في كانون الثاني (يناير) المقبل. فما الذي حصل وما الذي يُمكن أن يحصل؟

لقد تطورت السياسة الإسرائيلية الداخلية منذ أواسط التسعينات على أربعة محاور. الأول: نشوء إجماع واسع يقضي بتطبيع علاقة الدولة مع المراكز الاستيطانية الكبيرة واعتبارها نهائية وجزءاً من إسرائيل ضمن أي تسوية مع الفلسطينيين. الثاني: إدارة الصراع وإطالة أمد الوضع القائم ما استطاعت إسرائيل إليه سبيلاً في كل ما يتصل بالمسألة الفلسطينية وتحولها إلى مسألة خدمات بلدية وتسهيلات حركة التنقل وما تحمله من

نمو طفيف في حركة التجارة والعمل. الثالث: الانزلاق بالديموقراطية الإسرائيلية المحدودة إلى نوع خاص من الأبرتهويد المتدرج تناصره غالبية إسرائيلية مُطلقة في ظلّ الإصرار على إعلان إسرائيل دولة يهودية (الاعتراف الأميركي بإسرائيل في 1947 تم بشطب «اليهودية» من المستند الذي وقّعه الرئيس الأميركي حينها)، وهو إصرار موجّه إلى الفلسطينيين في الداخل تحديداً ولتوفير غطاء لسياسات إسرائيلية نحوهم. الرابع: إحلال التهديد الإيراني ومخاطر التحولات العربية على إسرائيل بدل استحقاقات المسألة الفلسطينية وبناء الخوف اليهودي كمادة لتشكيل الواقع وإدارة السياسات نحو الداخل الإسرائيلي ونحو الخارج، أيضاً.

وفي رأينا أن تحالف اليمين - اليمين يصب في هذه التطورات ويسعى إلى دفعها قدماً من خلال تحقيق أجنداث انتخابية وحزبية داخلية. بمعنى، يُمكننا أن ننتهي بأسئلة التفاصيل الصغيرة وما تسريه الصحافة الإسرائيلية من تفاصيل مثيرة أكثر أو أقل عن تمهيدات التحالف ودوافعه. أو يُمكننا أن نبحث الآن عن شكل اصطفا ما يُمكن اعتباره قوى الوسط الليبرالية مقابل اليمين. وقد تكون في هذا وذاك بقية إثارة إعلامية ما على غرار ما أشيع في تل أبيب من أن التحرك قصد الالتفاف على المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية الذي من المفترض أن يبتّ في أمر تقديم لائحة اتهام ضد زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» عريس التحالف اليميني الجديد. لكنني أرجح أن القصد من التحالف أبعد من هذه التفاصيل بكثير. فهو اصطفا يُقصد به الكسب الانتخابي الاستثنائي لغرض ضمان التأييد لسياسات إسرائيلية مندفعة إلى أمام في المحاور التي أشرنا إليها آنفاً، لا سيما الملف الإيراني والمسألة الفلسطينية.

فنتانيا هو الذي خسر المعركة ولو مؤقتاً على الملف الإيراني في السجال مع الرئيس الأميركي أوباما يستعدّ لكسبها في جولتها المقبلة بعد الانتخابات في إسرائيل وأميركا. ونرجح أن سياسات إدارة الصراع مع الفلسطينيين ستشهد زخماً يُقصد به تكريس الوضع القائم كوضع نهائي، من ناحية اليمين الإسرائيلي على الأقلّ الذي قد يبادر إلى انسحاب من جانب واحد من مناطق السلطة الوطنية. أما الجديد فهو تجاوز الخطاب الديموغرافي الذي يبثّه الليبراليون وقلول اليسار. فإسرائيل يمينية متماسكة حول قيادة يمينية ستستطيع، وفق هذا التحالف، إدارة الملف الديموغرافي أيضاً بين البحر والنهر.

بمعنى، أن هذا اليمين المدعوم شعبياً والمستند إلى إجماع يتجاوز القاعدة الشعبية لليمين نفسه، والفاعل تحت غطاء مواجهة الخطر الإيراني يعتقد أنه لم يعد ملزماً في هذه المرحلة التاريخية بأي شيء تجاه المسألة الفلسطينية والفلسطينيين عموماً، بمن فيهم الفلسطينيون في إسرائيل نفسها بأي شيء سوى ما تحقق لهم حتى الآن، ويسعى للاستفادة من انشغال المحيط العربي بسيولة أوضاعه وانهيائاته. أما إذا لم يعجبهم فليلبطوا البحر أو يشربوه! المقولة العرفاتية ذاتها معكوسة يقولها للفلسطينيين في الجبل ولأولئك في الساحل أيضاً!

طبعاً، ستتدفع عجلة هذا التوجّه أكثر في حال رحل الرئيس براك أوباما وحلّ محلّه رومني. فمن المرجح أن يحضر الملف الإيراني بكثافة كحدث وخطاب تنبيري القيادة الإسرائيلية اليمينية بحجتها وتحت غبارها تبرز سياسات معادية لحقوق الإنسان داخل إسرائيل ومعادية للمسألة الفلسطينية تماماً. فمن سيسألها، في ظلّ تهديد وجودي إيراني، أسئلة الديموقراطية عن حقوق الإنسان أو حقوق الفلسطينيين ومسألتهم!

يحاول اليمين الإسرائيلي كأبي يمين آخر أن يحلّ المسألة اليهودية حيث وصلت على طريقة اليمين التاريخية، من خلال التمرس في تخوم الهوية والشحن والتجيش والركون إلى القوة. وهو في هذا يخطو في تقديرنا آخر خطواته باتجاه استقدام السيولة في المحيط العربي إلى داخل فلسطين التاريخية. يعتبرها هو لحظة تاريخية للانقضاض على الواقع ليشكّله على هواه ونعتبرها آخر محاولاته للإمساك بدفة التاريخ.

الحياة، لندن، 6/11/2012

75. كوابح التحرك العسكري "الإسرائيلي" تجاه غزة

د. عدنان أبو عامر

انتهت جولة المواجهة العسكرية الأخيرة في غزة بتقدير عسكري وأمني (إسرائيلي) متفوق عليه تقريباً، يقول إن حماس تحاول إقرار ميزان رعب جديد على الحدود مع القطاع، ما يفسر تحول معظم التصريحات الأمنية في الأسابيع الأولى من الحملة الانتخابية لـ (الكنيست) من التركيز على التهديد الإيراني إلى التصعيد التدريجي على حدود غزة، ما يعني أن شيئاً ما يلوح في الأفق، ويعد سبباً مركزياً لقلق صناع القرار في (تل أبيب).

هذه المواجهة وأخرى قادمة كفيلتان بأن تشكلا لاحقاً خطراً سياسياً على رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو"، الذي لا يبحث عن مواجهة عسكرية واسعة مع حماس، ومن الصعب التصديق بأن الأخيرة معنية بمواجهة كهذه، ومع ذلك إن أحداث الأسابيع الأخيرة تقربهما من نقطة الصدام، الكفيلة بأن تلقي بظلالها على الحملة الانتخابية.

وخلالاً لمعظم جولات المواجهة السابقة، إن ما جرى في الأسبوعين الأخيرين وفقاً للتقدير (الإسرائيلي) ـ جاء بمبادرة واضحة من حماس، فهي لم تعد تتجاهل نار الصواريخ التي تطلقها المنظمات الصغيرة، بل تشارك الآن بنشاط في العمليات، ولا تخشى إعلان ذلك.

ما يعني أنه على المستوى التكتيكي تحاول حماس أن تقرب قواعد لعب جديدة فيما يسميه الجيش "المقياس" القاطع لمئات الأمتار غربي الجدار، في الطرف الفلسطيني، وتريد تثبيت ميزان رعب بموجبه لكل نشاط يقوم به الجيش خلف الجدار، وأحياناً بمحاذاته في الطرف (الإسرائيلي) ستكون "شارة ثمن"، وفي كل مرة يعبر فيها الجيش الجدار ليفكك عبوات ناسفة زرعها الفلسطينيون؛ تفتح عليه نار قذائف (الهاون). كل ذلك معناه أن استمرار الصراع العنيف قد يضع الجانبين في موقف خطير؛ لأن رد الفعل (الإسرائيلي) حتى الآن منضبط جداً، واقتصر على ضرب خلايا إطلاق الصواريخ من حماس والفصائل الأخرى، لكن الأمر كفيلاً بأن يتغير إذا ما استمر إطلاق النار.

في الوقت نفسه هناك انطباع (إسرائيلي) سائد يعلنها صراحة أو مواربة، معترفاً بما أسماها "الحقيقة المرة"، المتمثلة بعدم امتلاك الجيش حلاً تجاه معضلة غزة؛ لأن المستوى السياسي دفع به في غزة إلى طريق بلا مخرج، رغم تهديدات وزير الحرب ورئيس الوزراء ورئيس هيئة الأركان الذين يهددون حماس صباح مساء برد مؤلم إذا لم يقف إطلاق القذائف الصاروخية.

فقد أعلن الجيش أن الفلسطينيين أطلقوا 610 صواريخ منذ مطلع السنة باتجاه المستوطنات الجنوبية، بينها 150 صاروخاً خلال الشهر الماضي وحده، من (سدروت) إلى عسقلان وبئر السبع، ولا يكاد يمر يوم دون أن تُسمع تحذيرات "اللون الأحمر" التي تجعل سكان الجنوب يفرون إلى أماكن آمنة، ولا يملك الجيش جواباً.

في المحصلة إن استمرار الوضع على ما هو عليه يعني أن الجيش فشل في امتحان مواجهة القذائف الصاروخية لحماس، وذهب إلى تجريب جميع الوسائل: الاغتيالات المركزة، ومهاجمة البنى التحتية، وإطلاق نيران المدافع على خلايا إطلاق الصواريخ، وعملية واسعة النطاق داخل القطاع كـ"الرصاص المصبوب"، وتحصين آلاف المباني بكلفة مئات الملايين، ونصب منظومة دفاع لمواجهة الصواريخ.

ورغم كل ذلك يستمر إطلاق الصواريخ، ما يعني أن حماس في واقع الأمر تحدد قواعد اللعب، فإن شاعت أطلقت القذائف الصاروخية، وإن شاعت أعلنت هدنة، وبالتالي إن المبادرة في يد الطرف الثاني، ودُفع الجيش إلى موقف من يرد على ذلك!

الموقف الأكثر إثارة في ملف التصعيد الأخير موقف رئيس أركان الجيش الذي يُكثر في المدة الأخيرة من القول إنه لا يمكن الاستمرار في ذلك، ولن يكون مفر من عملية عسكرية واسعة النطاق أخرى داخل قطاع غزة، عبر عمل هجومي كبير فيه؛ لأنه لن نستطيع الاستمرار في جولة بعد جولة.

في الوقت نفسه إن مقربين منه يؤكدون إجماعه عن منح الحكومة توصية بنسخة أخرى من "الرصاص المصبوب"؛ لأنه يدرك جيداً أن عملية عسكرية واسعة في القطاع لن تحل مشكلة القذائف، رغم إمكانية نجاح الجيش في قتل عدد غير قليل من عناصر حماس، ويضع يده على قواعد إطلاق وقذائف صاروخية، لكن إطلاقها لن يتوقف، ولا يجوز أن ننسى أنه خلال الحرب وفي أثناءها استمرت حماس بإطلاقها، وزادت في معدلاتها، ومع ذلك مهم ألا ننسى أننا في منطقة رمال متحركة، كل (سيناريو) مستبعد قابل للتحقق بين ساعة وأخرى.

فلسطين أون لاين، 2012/11/5

76. دعوة للتحقيق في غارة "إسرائيل" على الغاز المصري

فهيم هويدي

كل ما هو مطلوب الآن أن يفتح ملف التحقيق في قضية الغارة الإسرائيلية على مكامن ثروة الغاز الهائلة التي تقع داخل الحدود المصرية. فالأمر أجل من أن يسكت عنه وأخطر من أن يتم التهاون فيه.

(1)

هو خبر طيب لا ريب، ان تشير التقارير العلمية إلى أن منطقة شرق البحر المتوسط تحفل بثروة هائلة من الغاز الطبيعي، وأنه يتم الإعلان عن اكتشافات في تلك المنطقة تجاوزت احتياطياتها 1,22 تريليون متر مكعب قدرت قيمتها الحالية بنحو 220 مليار دولار، لكن المفاجأة في الأمر أن تقع تلك الثروة في داخل حدود مصر الاقتصادية، وان يتم الاكتشاف لحساب بلدين هما إسرائيل وقبرص. والمؤسف، بل الصادم والمفجع، ألا تحرك مصر ساكناً، وأن تقف متفرجة على ما يجري، بل وأن تبدي استعداداً لتميريه وغض الطرف عنه.

رويت القصة في الأسبوع الماضي، واستندت فيما ذكرت إلى تقارير وشهادات لثلاثة من أهل الاختصاص بالموضوع، هم الدكتور نائل الشافعي خبير الاتصالات المصري المقيم في نيويورك، والدكتور خالد عبد القادر عودة رئيس قسم الجيولوجيا بجامعة أسيوط والسفير إبراهيم يسري مدير الشؤون القانونية الأسبق بوزارة الخارجية، وهو من سبق ان رفع مع آخرين قضية فسخ عقد بيع الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل.

خلاصة المعلومات الأساسية في القضية أن ثمة جبلاً غاطساً في شرق البحر المتوسط يرتفع أعلى قاع البحر بنحو ألفي متر، يعرفه الجيولوجيون باسم إراتوستتيس. وهو العالم السكندري الذي كان ثالث أمناء مكتبة الإسكندرية في عصرها الذهبي (نحو 200 سنة قبل الميلاد) وكان أول من أشار إلى خصوصية تلك المنطقة في شرق المتوسط، التي تمثل سفوح الجبل. ومنذ الستينيات بدأ التنقيب في المنطقة ومسحها جيولوجياً، إلى ان تحدثت التقارير، التي ذاعت خلال السنوات الثلاث الأخيرة، عن أنها تضم احتياطيات من

الغاز هي الأكبر في العالم، وأنها تبشر بنقلة كبرى يمكن ان تحدث في المنطقة المحيطة، لا نقل أهمية عن النقلة التي حدثت في منطقة الخليج اثر اكتشاف النفط فيها خلال القرن الماضي.

(2)

في ختام مقاله الأسبوع الماضي وقفت عند السؤال: ما العمل؟ لم يكن ذلك هو السؤال الوحيد، لكنني اعتبرته عنواناً لقائمة الأسئلة الفرعية التي ينبغي أن تثار عند فحص القضية. ولا أظن أننا يمكن أن نختلف حول أهمية التثبيت من المعلومات الأساسية الخاصة بالموضوع. وأبرزها ما يتعلق بموقع الاكتشافات التي تم الإعلان عنها وما إذا كانت تدخل حقاً في نطاق المنطقة البحرية الاقتصادية الخالصة لمصر. إذ المعلوم أن اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار الموقعة في عام 1982 قدرت الحدود الاقتصادية البحرية بمسافة 200 ميل بحري. وإذا ما ثبت ذلك فإننا نصبح بإزاء عدوان صريح على حدود الملكية المصرية، يزعم للغير حقوقاً وأطماعاً في محيط الغير بالمخالفة للقانون الدولي.

أدري أن من يسرق وطناً لا يجد غضاضة ولا يستغرب منه أن يسرق بئراً، لكننا نتحدث عن تحرير الوقائع من الناحية القانونية لإثبات الحقوق، إلى جانب ذلك فإن جهداً يتعين أن يُبذل لتحديد حجم الاحتياطات من الغاز الكامنة في تلك المنطقة وما هي الدول التي لها ان تستحوذ عليها أو تتشارك فيها. صحيح أن إسرائيل تتصرف في الوقت الراهن كما لو أنها الجهة المسيطرة والمسؤولة عن حقول غاز المتوسط، بدليل أنها منخرطة فعلياً في عمليات بيعه وتصديره، إلا أن ذلك يُعدّ من قبيل الاغتصاب والقرصنة الذي أرادت به أن تقيم أمراً واقعاً تفرضه على الآخرين، مستلهمة في ذلك خبرتها و«نجاحاتها» في اغتصاب فلسطين وتهديد الأرض المحتلة.

يتفرع عما سبق سؤال آخر عن ترسيم حدود مصر البحرية الاقتصادية، سواء فيما خص الجهة التي تتولى هذه العملية أو ما خص اتفاقات الترسيم الجزئية التي حدثت، ذلك انني فهمت مما اجرته من اتصالات ان وزارة البترول والثروة المعدنية في مصر ليست لها علاقة بهذه العملية، وقيل لي إن هيئة العمليات بالقوات المسلحة هي التي تتولى الترسيم، ثم تبعت به إلى وزارة البترول لكي يتولى خبراءها التحرك في الحدود المرسومة. وهو ما يثير بدوره عديداً من علامات الاستفهام والتعجب حول أسباب انفراد هيئة العمليات بتلك المهمة. ذلك ان هناك فرقاً بين ان تكون القوات المسلحة طرفاً في العملية وبين ان تتفرد بها مستبعدة الجهات الفنية الأخرى التي ينبغي أن يكون لها كلمة في الموضوع. والحالة التي نحن بصددنا نموذج يشهد بأن ترسيم الحدود البحرية مع الجيران مهمة أكبر من ان تتفرد بها القوات المسلحة.

الثابت ان مصر وقعت اتفاقية لترسيم الحدود مع قبرص اليونانية في العام 2003. لكن تلك الاتفاقية لم تحدد نقطة البداية من الشرق مع إسرائيل، وكانت نتيجة ذلك أن إسرائيل قامت في العام 2010 بحفر حقل «ليفياثان» على السطح الجنوبي لجبل إراتوستتيس، حيث اعتبرت قبرص ان لإسرائيل حقاً في تلك المنطقة، رغم ان ملكية السطح ثابتة لمصر منذ 200 سنة قبل الميلاد، وهو يبعد مسافة 190 كيلومتراً في حين يبعد عن ميناء حيفا مسافة 235 كيلومتراً.

الأمر يتجاوز إعادة النظر في اتفاقية ترسيم الحدود مع قبرص التي كانت مدخلاً لإهدار حقوق مصر في غاز شرق المتوسط، لأن التعامل الجاد مع الموضوع يقتضى إعادة ترسيم حدود مصر في المنطقة الاقتصادية البحرية بين مصر وإسرائيل وقطاع غزة، كذلك الحدود الاقتصادية الخالصة لتركيا واليونان المقابلة للساحل الشمالي من الإسكندرية للسلم، ولا بأس من ترسيم الحدود مع جمهورية شمال قبرص التركية، وهو جهد لا شك أنه سوف يحظى بتأييد ومساندة من تركيا.

(3)

اعتمد في استخلاص هذه النقاط على دراسة الدكتور خالد عبد القادر عودة والدكتور نائل الشافعي. وعلى التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى. وقد لاحظت اتفاقاً بين الأطراف الثلاثة على ضرورة إجراء مجموعة من التحقيقات لاستشكاف ملبسات التفريط في حقوق مصر والاستهانة بمقومات وعناصر أمنها القومي. من تلك التحقيقات ما يلي:

{ تحري ملبسات إعلان الحكومة المصرية إنهاء التعاقد على إمداد إسرائيل بالغاز الطبيعي في 22 أبريل من العام الحالي وبين إعلان شركة ATP للنفط والغاز الأميركية بعد ثمانية أيام فقط (في 30 نيسان/أبريل) عن بدء تطويرها لحقل «شمشون» البحري لحساب الحكومة الإسرائيلية وما يثير الحيرة في هذا الصدد ان التزامن بين القرارين لا يمكن أن يكون مجرد مصادفة. وأن الحكومة المصرية التزمت الصمت حينذاك، رغم أن حقل «شمشون» يقع داخل الحدود المصرية. أيضاً لا بد أن يستوقفنا أن إسرائيل سكتت بدورها عن إلغاء عقد الغاز مع مصر رغم انه يمثل نحو 43% من احتياجاتها. وهو سكوت ليس مألوفاً ومريب أيضاً، الأمر الذي يثير السؤال التالي: هل تمت العملية من خلال صفقة بين الطرفين، بمقتضاها سكتت الحكومة المصرية على عدوان إسرائيل على حقوقها، كما سكتت الحكومة الإسرائيلية عن فسح مصر لعقد إمدادها بالغاز؟

{ التحقيق في ملبسات الانسحاب المفاجئ لشركة شل من امتياز شركة المتوسط المصري (نمييد) الممنوح لها في شمال شرق البحر المتوسط، الذي يشمل السفح الجنوبي لجبل إراتوستينيس في شهر مارس عام 2011. بعد مضي سبع سنوات على إعلان الشركة في شهر فبراير عام 2004 عن اكتشاف احتياطات للغاز الطبيعي في بئرين على عمق كبير في شمال شرق البحر المتوسط. وحديث الشركة عن انها ستبدأ المرحلة الثانية من عملية الاستكشاف . التي تستمر أربعة أعوام . لتحويل المشاريع المكتشفة إلى حقول منتجة. لم يكن الانسحاب مفاجئاً فقط لكنه كان مريباً بدوره أيضاً، لأن الشواهد دلت على ان الشركة ظلت تعمل في المنطقة لمدة سبع سنوات، وأنها حققت نتائج إيجابية مبشرة جراء النجاحات التي حققها الحفر، إلا انها تخلت عن دورها بعد كل تلك الجهود والتكاليف، الأمر الذي يشي باحتمال التواطؤ مع إسرائيل لكي تستولي على الموقع نفسه الذي توقعت مصر أن تتحول آباره إلى حقول منتجة.

{ التحقيق في تقاعس البيروقراطية المصرية عن متابعة الرسائل والاتصالات التي وجهتها كل من اليونان وتركيا إلى القاهرة، لاتخاذ موقف إزاء التغول الإسرائيلي والتواطؤ القبرصي معها الذي استهدف نهب الغاز الواقع داخل الحدود البحرية المصرية. وقد بلغ ذلك التقاعس حداً دفع بعض المسؤولين المصريين إلى الإعلان عن تمسكهم باتفاقية ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية مع قبرص، رغم ما فيها من إجحاف، بل إن وزير البترول المصري السابق صرح ذات مرة بأن الاكتشافات القبرصية للغاز لا تقع ضمن الحدود البحرية المشتركة. وهو تصريح تكذبه الخرائط، فضلاً عن أن الموضوع خارج عن اختصاصه.

(4)

أنهي هذه الجولة بالتأكيد على عدة نقاط هي:

{ إن ما حدث من جانب إسرائيل في موضوع الغاز يمثل عدواناً على السيادة المصرية، وإخلاقاً باتفاقية السلام المبرمة مع مصر.

{ إن مصر من حقها ان تطالب إسرائيل وقبرص بحقها ونصيبها من الغاز المستخرج من بئري «ليفياثان» و«افروديت» الواقعين في سفح الجبل الغاطس إراتوستينيس بالتداخل مع المنطقة البحرية الاقتصادية

المصرية التي تمثل جزءاً من امتياز شركة شمال شرق المتوسط المصري (نيميد) وقد منح لشركة شل عام 1999 وانسحبت منه الشركة بعد ذلك.

{ إن الاتصالات الدبلوماسية والتحكيم الدولي خياران متاحان لمصر لكي تحصل على حقوقها أو لكي تثبتها عند الحد الأدنى.

{ إن بوسع مصر ان توسع دائرة التحرك بالتعاون مع تركيا لإقامة محور يضم لبنان وغزة وقبرص التركية للحفاظ على حقوق تلك الدول والاطراف في الثروات الاقتصادية الموجودة في باطن شرق البحر المتوسط. وإنشاء ذلك المحور ضروري لمواجهة محور إسرائيل . قبرص اليونانية.

{ أثبتت التجربة ان ثمة ضرورة عاجلة لأن تسعى مصر لامتلاك القدرة على تصوير أراضيها ومياهها عن طريق قمر صناعي خاص من تصميمها، وهو مشروع يستحق اكتتاباً شعبياً يؤسس لنواة وكالة الفضاء المصرية.

إن النخبة المصرية مشغولة بمعاركها وحساباتها وحصصها، ولا اعرف ان كان بينها من هو مستعد لأن يفكر في مستقبل الوطن وما يحيط به، لكنني أزعج أن هناك ضرورة لتقصي حقائق هذه القضية، لأننا إذا لم نعرف بعد إلى أين نحن ذاهبون، فينبغي ألا يستكثر أحد علينا أن نفهم ما يجري حولنا وفي محيطنا.

السفير، بيروت، 2012/11/6

77. ضم الضفة الغربية الآن إلى الأردن أمرٌ مرفوضٌ قطعاً

د. رحيل غرابية

إعادة التفكير بضمّ الضفة الغربية إلى الأردن في هذه الأوقات يمثل جزءاً من التفكير "الإسرائيلي" الذي لا يخرج عن دائرة المؤامرة والتفكير التأمري، الممزوج بسياسة الاستغلال الذي يمثل نهجاً صهيونياً ثابتاً لا يتغير مع تغير الدهور والأزمان، القائم على التضليل والمخادعة، الذي يجد طريقه دوماً عبر الواقع العربي المرتبك الذي يتم فيه تغييب الشعوب عن حقها في تقرير مصيرها وحقها في المشاركة في إدارة شؤونها.

التعبير السياسي والإعلامي عن هذا الموضوع يعتبر مخادعا ومضللا ابتداءً، ويحمل كل معاني الاستغلال، لعدة أسباب واضحة تمام الوضوح؛ السبب الأول، أنّ مصطلح الضفة الغربية ما عاد يشمل أرض الضفة الغربية بشكلٍ كاملٍ وصحيح، بل يقصد به ما تبقى منها بعد الاستيلاء على القدس وأراضيها، وإقامة المستعمرات وتوسيعها، وبناء الجدار العازل وما تمّ من خلاله من مصادرة لمساحات واسعة.

السبب الثاني، أنّ الحدود مع الأردن والشريط الغوري على محاذاة النهر والبحر الميت، سوف يكون تحت السيطرة والسيادة "الإسرائيلية"، حسب الشروط الثابتة لزعماء الكيان الصهيوني.

وبناءً على ما سبق فإنّ مصطلح الضفة الغربية سوف يكون مضمونه وفقاً للتفسير "الإسرائيلي" عبارة عن مجاميع سكانية محاصرة تحوي كثافة فلسطينية غير مرغوب بتبعتها لـ "دولة إسرائيل"، يتمّ إلحاقهم بالأردن بصيغة فيدرالية أو كونفيدرالية يتمّ التشاور عليها مع مختلف الأطراف المعنية.

هذا الحل وفقاً لهذا التصور عبارة عن صيغة يجري إنضاجها داخل الأحزاب "الإسرائيلية" أولاً، وتسعى لتنفيذها إمّا عبر المفاوضات مع السلطة وبعض الأطراف الفلسطينية والأردنية، أو من خلال سياسة فرض الأمر الواقع من خلال تصرف فردي "إسرائيلي" بطريقة أحادية، كما صرّح بذلك "باراك".

المخطط الصهيوني الذي يرمي إلى تصفية القضية الفلسطينية عمد إلى تمزيق الشعب الفلسطيني إلى عدة "كتل" لكل منها ظروفه الخاصة، وله قيادات وهويات فرعية متباينة وهموم وطموحات مختلفة، كتلة

فلسطيني (48)، وكتلة فلسطيني "غزة"، وكتلة اللاجئين في سورية ولبنان والمهجر، وكتلة فلسطيني "الأردن"، ونتج عن هذا التمزيق عدة مشاكل مستعصية أضرت بمشروع التحرير، وأضرت بمستقبل القضية الفلسطينية برمتها.

إنّ مواجهة مشاريع تصفية القضية الفلسطينية يجب أن تركز على عدة محاور أهمها: وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة الأرض الفلسطينية، ووحدة المشروع والهدف والإطار.

إنّ الإخلال بهذه المحاور أو بأيّ واحدٍ منها، تحت ضغط الظروف الصعبة التي خلقها الاحتلال وتحت ضغط الواقع السياسي المفروض، سوف يؤدي إلى انهيار المشروع، وانهيار المستقبل، ونجاح المخطط التأمري الصهيوني، الذي يركز على تخطيط محكم ورؤية صهيونية صارمة، يتم تجاهلها أو التغافل عنها من بعض قيادات الشعب الفلسطيني ومن بعض القادة والزعماء العرب على الجملة.

كل من يتزعم المشهد السياسي الفلسطيني، وكلّ من يتحمّل جزءاً من تمثيل الشعب الفلسطيني في أية بقعة من بقاع الأرض، وضمن أي مشروع سياسي أو مقاوم معنيّ بهذا الظرف الخطير أن يقدم إجابات واضحة عن مآلات المشروع الفلسطيني، وإجابات واضحة عن المسارات السياسية للشعب الفلسطيني أولاً ومن ثمّ لشعوب الأمة العربية والإسلامية قاطبة وللرأي العام العالمي.

ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من شرذمة، وما يتعرض له المشروع الفلسطيني من غموض وارتباك، وما تتعرض له الجامعات الفلسطينية من استغراق في الظروف المعاشية، واستجابة للانصراف عن مواجهة الاحتلال وتهويد القدس والاستيلاء على الأرض، إلى الانخراط في معارك صغيرة خارج إطار وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة مشروعه، أمرٌ يبعث على القلق ويثير الريبة، وله نتائج وخيمة وتداعيات مرعبة لا يدركها إلا أصحاب الحس النضالي الصادق، وأصحاب الولاء والانتماء الوطني العميق للأرض والمشروع.

ضمّ الضفة الغربية للأردن، قبل تحرير الأرض الفلسطينية، وقبل تحرير الإنسان الفلسطيني أمرٌ مرفوض من الفلسطينيين والأردنيين معاً، ومن يحاول تسويق هذا المشروع ضمن مقولات الوحدة والأخوة والمشاعر القومية، فهو إمّا متواطئ مع المخطط الصهيوني، أو مغفّل ومستغفل يعمل على خدمة المشروع الصهيوني من حيث يعلم أو لا يعلم.

العرب اليوم، عمان، 2012/11/6

78. برميل البارود في غزة

مايكل هيرتسوغ

نأتي الضربات العنيفة المتبادلة بين إسرائيل والجماعات الإسلامية المسلحة في غزة على مدار الأسابيع القليلة الماضية لتمثل تحولاً خطيراً. فنمط المصادمات غير المنتظمة عقب عملية "الرصاص المصبوب" التي شنتها إسرائيل في 2008-2009 أفسح المجال لتبادل النيران على مدار فترات طويلة تتخللها فترات هدوء قصيرة للغاية. ورغم أن أيّاً من إسرائيل و«حماس» لا يريد تصعيد الموقف إلى مواجهة كبرى، إلا أن الأمور قد تخرج في النهاية عن نطاق السيطرة مع تصعيد الجماعات الجهادية أنشطتها العنيفة.

الظهور القوي للجماعات الجهادية

إن المحرك الأساسي وراء هذا التدهور هو نمو الجماعات الجهادية المسلحة في غزة على مدى السنوات القليلة الماضية. وهذه الجماعات، التي يتكون العديد منها من أعضاء «حماس» السابقين، تابعة أيديولوجياً وأحياناً تنظيمياً إلى تنظيم «القاعدة» ولا تشعر بأنها ملزمة بقواعد «حماس» حول وقف إطلاق النار فيما

يتعلق بإسرائيل. وبدلاً من ذلك هي تتعاون بصورة وثيقة مع جهادي سيناء لتخطيط وتنفيذ هجمات إرهابية ضد إسرائيل.

والجماعات الجهادية الرئيسية التي تعمل حالياً في قطاع غزة هي "جيش الاسلام"، "جند أنصار الله"، "التوحيد والجهاد"، و"جماعة أنصار السنة"، وهاتان الأخيرتان هما أيضاً جزءاً من إطار مظلة تدعى "مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس". وقد شارك "جيش الاسلام" بقيادة ممتاز دغمش، في خطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط عام 2006، من بين عمليات أخرى. وتعتقد السلطات المصرية أنه لعب أيضاً دوراً في هجوم آب/أغسطس 2012 الذي خلف 16 جندياً مصرياً قتيلاً على الحدود بين سيناء وإسرائيل. كما أن جماعة "التوحيد والجهاد" مسؤولة عن الهجوم الذي وقع على حدود سيناء في حزيران/يونيو 2012 وأسفر عن مقتل مواطن إسرائيلي وعن اختطاف وقتل الصحفي الإيطالي فيتوريو أريغوني في نيسان/أبريل 2011، وغيرها من العمليات.

وبينما كثفت هذه الجماعات هجماتها من غزة وسيناء، غيرت إسرائيل تكتيكاتها تدريجياً بقيامها بهجمات جوية وقائية ضد خلايا كانت على وشك القيام بإطلاق صواريخ وكذلك شنها ضربات اعتراضية ضد قادة جهاديين ناشطين في مجال الإرهاب. ومثال واحد بارز على ذلك هو مقتل هشام علي صيداني (الملقب ابو الوليد المقدسي) في 13 تشرين الأول/أكتوبر، وهو أحد الزعماء الرائدتين في حركة "التوحيد والجهاد" وله سجل طويل من الأنشطة الجهادية في الأردن والعراق وغزة. ووفقاً للمخابرات الإسرائيلية، كان على وشك تنفيذ هجمات إرهابية ضد إسرائيل. وبالإضافة إلى ذلك استهدفت إسرائيل نشاطاً في غزة لهم صلات واضحة بهجمات كانت على وشك الحدوث أو أخرى كانت قد ارتكبت من سيناء، وتمتتع عن شن هجمات في شبه الجزيرة ذاتها خوفاً من تقويض العلاقات المتعثرة مع مصر.

وكانت النتيجة قيام واقع جديد يشمل تكتيكات من باب العين بالعين والسن بالسن وزيادة سريعة [في العمليات الإرهابية]، مع عدم وجود نهاية في الأفق. وفي 23 تشرين الأول/أكتوبر تعرض جندي إسرائيلي لإصابات بالغة جراء انفجار عبوة ناسفة على السور الحدودي مع غزة. وقد ردت إسرائيل بهجمات جوية ضد المقاتلين في غزة، الذين ردوا بدورهم بوابل من الصواريخ بلغ نحو ثمانين صاروخاً خلال اليومين التاليين. وقد أدى وقف إطلاق النيران بوساطة مصرية إلى تقليل حدة المصادمات لفترة وجيزة، حيث إن الجماعات الجهادية لن تلتزم به. والواقع أنه بالنظر إلى النفوذ المحدود للقاهرة على هذه الفصائل، فإن قدرتها التقليدية على الوساطة بين إسرائيل وغزة قد ضعفت.

موازنة «حماس» بين الضغوط

لا تزال «حماس» هي السلطة الحاكمة للقطاع كونها تمتلك مفتاح السيطرة على الوضع المتقلب في غزة. بيد أن زيادة أنشطة السلفيين والجهاديين تمثل تحدياً خطيراً يضع الحركة بين المطرقة والسندان. فمن الناحية الأيديولوجية، ترى «حماس» نفسها جماعة جهادية إسلامية ملتزمة بتدمير إسرائيل من خلال "المقاومة المسلحة". ولا ترغب في أن تخسر أوراق اعتمادها كما أنها تستاء من الجماعات الجهادية التي تصورها على أنها تتعاون مع إسرائيل وتحميها.

وفي الوقت ذاته تقع على عاتق «حماس» مسؤوليات داخلية وخارجية باعتبارها حكومة القطاع. إن آثار عملية "الرصاصة المصوب" لا تزال ماثلة في الأذهان، كما أن مصر تضغط على الحركة من أجل ضبط النفس والاحتواء. ومع فقدان سوريا كعامل دعم رئيسي، وما ترتب على ذلك من صدع مع إيران، والعبء الزائد على قيادتها في غزة، أصبحت «حماس» أكثر اعتماداً على القاهرة ومن ثم فإنها تتوخى مزيداً من

الحذر لئلا تقوض علاقتها معها. ورغم تعزيز وضع «حماس» بفضل صعود جماعة «الإخوان المسلمين» إلى السلطة في مصر المجاورة لها، إلا أنها لم تتلقى دعماً تلقائياً من الحكومة المصرية بعد الثورة. وبعد أن فقدت القاهرة سيطرتها على أجزاء من سيناء وحولت تركيزها باتجاه التحديات الداخلية، بدأت الآن تطالب «حماس» بأن تسيطر بشكل أفضل على الجهاديين في غزة، وتوقف أنشطتها العابرة للحدود داخل سيناء وعبر شبه الجزيرة، ومنع عمليات التصعيد.

وعلاوة على ذلك، ترى «حماس» أنها على وشك أن تكسر العزلة المفروضة عليها والمأزق الاقتصادي الذي تعاني منه بمساعدة مظلة سنية حامية تقدمها مصر وقطر وتركيا. هذا وتعد زيارة أمير قطر إلى غزة في 23 تشرين الأول/أكتوبر - وهي أول زيارة رسمية على الإطلاق يقوم بها رئيس دولة إلى القطاع الذي تسيطر عليه «حماس» - مرحلة رئيسية في هذه العملية. كما أن المساعدات التي قدمها بمبلغ 400 مليون دولار إلى جانب تعهدات تركية وغيرها من الموارد المالية قد تحوّل «حماس» إلى نموذج أكثر نجاحاً من شقيقتها المنافسة حركة «فتح» في الضفة الغربية التي أصبحت الآن على حافة الانهيار الاقتصادي بسبب فقدان الدعم المالي الخارجي. و«حماس» مطمئنة إلى فكرة أن هذه الحماية قد تُعقد تردد إسرائيل في تصعيد الأوضاع والدخول في أتون عملية "رصاص مصبوب" ثانية. بيد أن النفوذ السني يقيد أيضاً من الإجراءات التي تقوم بها الحركة.

وحيث تتاور «حماس» بين هذه الضغوط المتضاربة، فإنها تلعب لعبة معقدة ومحفوفة بالمخاطر تضعها على حافة الهاوية. وتسعى الحركة جاهدة إلى كبح جماع الجهاديين ومنعهم من تصعيد التوترات، لكنها تحجم بشكل عام عن فرض إرادتها بشكل مباشر ما لم تمثل تحدياً مباشراً لسيطرتها على غزة. ورغم أن «حماس» لا تبدأ عادة بإطلاق صواريخ ضد إسرائيل، إلا أنها تغض الطرف عن الآخرين عندما يقومون بذلك، أو تقوم في بعض الحالات بتوقيف الجناة وإطلاق سراحهم بعد ذلك بفترة وجيزة. وخلال الأسابيع الأخيرة، انضمت «حماس» إلى عمليات إطلاق الصواريخ في بعض المناسبات وتحملت المسؤولية علانية عنها، رغم أنها لم تطلق سوى صواريخ وقذائف قصيرة المدى صوبتها نحو مساحات مفتوحة، أو ما تطلق عليه "أهداف عسكرية".

إسرائيل بين المطرقة والسندان

بعد مرور أربعة أعوام تقريباً على عملية "الرصاص المصبوب"، بات واضحاً للإسرائيليين أن قدرتهم على الردع في غزة تتآكل. فالصواريخ والقذائف التي تتساقط يومياً على جنوب إسرائيل دفعت مئات آلاف الإسرائيليين إلى الاختباء في الملاجئ، مما شكل ضغطاً على الحكومة لكي تتخذ إجراء أقوى ضد «حماس». وبناءً على ذلك صعدت القوات الإسرائيلية من هجماتها الجوية المحددة ضد أهداف جهادية وأخرى تابعة لـ «حماس» في محاولة لإجبار «حماس» على فرض وقف إطلاق النار على الجماعات القتالية المتشددة الأخرى. بيد، نظراً للديناميات الداخلية في غزة، فإن هذه الجهود لم تُؤت ثمارها بعد. كما أن إسرائيل عززت من دفاعاتها الإيجابية والسلبية مع إدخال نظام بطاريات "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ وبناء ملاجئ إضافية، لكن هذه التدابير غير كافية لمجابهة التحدي المتزايد.

وبقينا أن إسرائيل لديها أسباب استراتيجية قوية لتجنب اندلاع مواجهة كبرى في قطاع غزة. كما أن عليها اتخاذ قرار حول إيران في العام المقبل، فضلاً عن أنها تواجه حالة كبيرة من عدم اليقين على طول حدودها مع سوريا ولبنان. كما أنها تتوخى الحذر بأن لا تتزعزع علاقاتها الحساسة جداً مع مصر، وهو الوضع الذي سيتحقق في حالة قيام إسرائيل بغزو غزة على سبيل المثال. ورغم أن الانتخابات القادمة في أواخر

كانون الثاني/يناير تشجع على اتخاذ ردود قوية وقاسية في غزة، إلا أنها تحول دون التصعيد الشامل. ورغم ذلك، إذا لم تتمكن إسرائيل من وقف الاتجاه الحالي، أو إذا تسببت نيران الصواريخ في وقوع أضرار بدنية أو نفسية لا تُحتمل (مثل شن هجوم قاتل على إحدى المدارس)، فسوف تجد إسرائيل نفسها مرغمة على شن عملية واسعة النطاق في غزة.

الخلاصة

إن الوضع في غزة ملتهب، بينما تقوم «حماس» والجماعات المسلحة الأخرى بإشعال النيران في براميل البارود. ويتطلب ذلك جهوداً فورية للحيلولة دون وقوع تصعيد غير مبرر. يجب أن تفهم «حماس» أنها تسيء تقدير استعداد إسرائيل لمواصلة التعرض للنيران وأن تُدرك أنها سوف تواجه تبعات غير مرغوبة إلى الحد الذي قد تفقد معه سيطرتها على غزة. وبالإضافة إلى ضغوط إسرائيل، يجب على الولايات المتحدة والمجتمع الدولي استغلال نفوذهما على الداعمين الرئيسيين لـ «حماس» - وهم تحديداً مصر وتركيا وقطر - لإقناع الحركة بالتشديد على الجهاديين وتطبيق قرار وقف إطلاق النار.

معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، 2012/11/1

79. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2012/11/6